

# قواتنا تخرق العدو بعمليات استخباراتية في حيران وتسيطر على مواقع قبالة نجران سلاح الجو المسيري يكذب العدوان وينفذ هجوماً دقيقاً على معسكر للعدو في عسير

12 صفحة  
100 ريالاً

الأربعاء والخميس 17 جمادى الأولى 1440هـ  
23 يناير 2019م العدد (591)

**قاطعوا**  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيليات

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



**الله أكبر**  
الصوت لأمريكا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

### نجل الرئيس الصمد في الذكرى السنوية للشهيد:

## والدي أكسبنا فخر الدنيا وفاز بنعيم الآخرة

وكان موقفاً حين جاهد مع السيد القائد وسعيداً بالشهادة تحت قيادته



لأبناء الشهداء: وهاؤنا لدماء آبائنا  
بالاستقامة على نهج القرآن والجهاد في  
سبيل الله دفاعاً عن المستضعفين

للمرابطين: ثباتكم وتنكيلكم بالعدو  
باسم الجراح وشفاء الصدور

للمسؤولين: لانظالبكم بشيء من الدنيا  
فكونوا أنقياء وقوموا بالأمانة، ومشروع  
الشهيد لبناء الدولة مظهر لوفائكم

للشعب: صمودكم حقق مكاسب عظيمة..  
ومزيداً من الصمود للحفاظ عليها



هدايا  
الشهرية

بـ 1500 ريال شامل الضريبة  
إتصال ونت ورسائل



كن معنا  
لتتواصل أكثر

للإشتراك أرسل (هدايا الشهرية)  
إلى الرقم 1500 أو اتصل على الرقم 333  
الباقية لمشاركي الفترة ولفترة محددة  
لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (هدايا الشهرية) إلى 123 مجاناً



معنا .. إتصالك أسهل

## سلاح الجو المسيّر ينسف مزاعم العدوان وينفذ هجوماً دقيقاً على معسكر للمرتزقة في عسير



الجو المسيّر، والذي يسعى تحالف العدوان للتغطية عليه من خلال التضليل الإعلامي. وكانت القوّات المسلحة، أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري عن دخول مرحلة جديدة متطورة من المواجهة، وتدشين «عام سلاح الجو المسيّر» الذي سيشهد تطورات كبيرة في المجال الجوي والمجال البالستي.

وقد نفذ سلاح الجو المسيّر منذ بداية العام الجديد عمليات نوعية مكثفة استهدفت معسكرات وتجمعات العدو ومرتزقته، وحققت نجاحاً كبيراً، وجاء ذلك بالتزامن مع الكشف عن طائرة «قاصف2K» الجديدة التي افتتحت أولى عملياتها المعلنّة بضربة كبرى سقط فيها عدد من قيادات الصف الأول للمرتزقة في قاعدة العند.

عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة. وجاء الهجوم بعد رصد دقيق لتحرّكات المرتزقة في المعسكر المستهدف، حيث أظهرت عملية الرصد تجمّعاً كبيراً للمرتزقة هناك، وحددت الهدف بشكل دقيق.

ويعد هذا أول هجوم جوي للطيران المسيّر بعد إعلان تحالف العدوان عن «تدمير ورش صناعة الطائرات المسيّرة» في صنعاء، فيما أسماه «عملية نوعية» نفذها طيران العدوان السبت الماضي، وشن خلالها عدداً من الغارات استهدفت العاصمة، ودمرت منازل ومصانع مدنية.

ويعتبر الهجوم رداً قوياً على مزاعم تحالف العدوان، ونسفاً لادّعاءاته الكاذبة، وتأكيداً للتطور النوعي الذي حققه سلاح

### المسيرة : خاص:

بعد ثلاثة أيام فقط من ادّعاء تحالف العدوان الأمريكي السعودي بتدمير «ورش صناعة الطائرات المسيّرة» في صنعاء، نفذ سلاح الجو المسيّر للجيش واللجان، أمس الثلاثاء، هجوماً جويّاً نوعياً في جبهة عسير، أسقط عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، وأسقط معهم مزاعم العدوان وادّعاءاته الإعلامية. وأعلن مُصدّر في سلاح الجو المسيّر، أمس، أن الهجوم الجوي استهدف معسكراً لمرتزقة الجيش السعودي في منطقة علب بجبهة عسير، وأكد أن الغارات التي شنها سلاح الجو المسيّر على المعسكر حققت إصابات دقيقة أسفرت

## مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بكمان هندية نوعية في «خب والشعف»

### المسيرة : الجوف

سقط العشرات من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتل وجرحى، جراء وقوعهم في كمانّ نوعية بجبهة مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن عبوتين ناسفتين زرعتهما وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان في منطقتي أسطر وسلبلة بالديرية، انفجرتا، أمس الثلاثاء، بمجموعتين من المرتزقة، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

وجاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من انفجار 3 عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة، بمجموعة من المرتزقة في منطقة أسطر، ما أدى إلى سقوطهم بين قتيل وجريح.

## قتلى وجرحى من المرتزقة بهجوم على مواقعهم في «قيفة»

### المسيرة : البيضاء

هاجمت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، عدداً من مواقع مرتزقة العدوان في محافظة البيضاء، وسقط عدد من المرتزقة قتل وجرحى.

وأوضح مُصدّر ميداني لصحيفة المسيرة أن الهجوم استهدف عدة مواقع يتمركز فيها المرتزقة في جبهة قيفة، بعد رصد تحرّكاتهم بدقة.

وأكد المُصدّر أن عدداً من المرتزقة سقطوا قتل وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

## مصرع وإصابة عدد من المرتزقة وإعطاب آلية لهم في تعز

### المسيرة : تعز

سقط عدد من مرتزقة العدوان قتل وجرحى في محافظة تعز، أمس الثلاثاء، وتم إعطاب آلية لهم بنيران الجيش واللجان.

وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوّات الجيش واللجان تمكّنت من إعطاب آلية للمرتزقة في مفرق الوازعية، وذلك بعد استهدافها بوابل من نيران الأسلحة الرشاشة.

وبالتزامن، وقعت مجموعة من المرتزقة في كمين نوعي بجبهة الصلو، حيث انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

## مصرع وإصابة العشرات من عناصر العدو بينهم ملازم سعودي

## الجيش واللجان يواصلون التقدم في نجران وهجوم نوعي وتدمير 6 أليات في جيزان



الإعلام الحربي

### المسيرة : الحدود

واصلت قوّات الجيش واللجان الشعبية تقدّمها الميداني في جبهة نجران، وسيطرت، أمس الثلاثاء، على مواقع جديدة، فيما شهدت جبهة جيزان، عمليات وضربات نوعية، سقط خلالها العشرات من جنود العدو السعودي والمرتزقة قتل وجرحى، وتم تدمير عدد من ألياتهم.

وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوّات الجيش واللجان الشعبية سيطرت، أمس على عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في صحراء البقع قبالة نجران، وذلك إثر هجوم نوعي تم خلاله اقتحام تلك المواقع وتطهيرها، وسقط عدد من المرتزقة قتل وجرحى خلال الهجوم.

ويأتي ذلك بعد يوم من سيطرة الجيش واللجان الشعبية على أحد المواقع الهامة قبالة السديس في نجران، بعد هجوم نوعي سقط خلاله عدد من المرتزقة قتل وجرحى.

وتشير العمليات إلى تصعيد هجومي نوعي للجيش واللجان في جهات ما وراء الحدود، بالتزامن مع بدء العام القتالي الجديد الذي تتوعد القوّات المسلحة بتطورات كبيرة فيه على مختلف المستويات.

وفي جيزان، نفذت وحدات من الجيش واللجان، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع الجيش السعودي ومرتزقته، شرق جبل الدود، وأوضح مُصدّر ميداني للصحيفة أن الهجوم سبق بتمشيط مدفعي مكثف استهدف تجمعات وتحصينات المرتزقة في تلك المواقع.

هندسي وقعا فيه بالمنطقة ذاتها. كما تم تدمير ثلاث أليات أُخرى لجيش العدو ومرتزقته في كل من الملاحيظ وشرق جبل الدود وقبالة جبل قيس، بواسطة صواريخ موجهة حققت إصابات مباشرة، وأسفرت عن مصرع من كانوا على متن تلك الأليات.

ولاحقاً، تكبد المرتزقة خسائر بشرية، مساء أمس، جراء وقوعهم في كمين نوعي بصحراء البقع قبالة نجران، حيث انفجرت بهم 3 عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، ما أسفر عن مصرع وإصابة مجموعة منهم.

وفي إطار الحصاد المتواصل لرؤوس الجنود السعوديين في جهات ما وراء الحدود، اعترف إعلام العدو مساء أمس الأول، بمصرع ملازم سعودي يُدعى «عامر بن منسي الزهراني» بنيران الجيش واللجان.

وأكد المُصدّر سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجنود السعوديين والمرتزقة بنيران الوحدات المهاجمة، وبنيران التمشيط المدفعي.

جاء ذلك فيما أطلقت قوّات الجيش واللجان صاروخاً من نوع «زلزال1» مع عدد من قذائف المدفعية على تجمعات كبيرة لعناصر الجيش السعودي والمرتزقة شرق جحمان، وحققت الصاروخ والقذائف إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من الجنود السعوديين والمرتزقة.

ومنذ مساء أمس الأول، شهدت جبهة جيزان أيضاً كمانّ وضربات نوعية في عدة مناطق، إذ تم تدمير ثلاث أليات لجيش العدو السعودي والمرتزقة بعبوات ناسفة قبالة جبل قيس، وأسفر ذلك عن مصرع العشرات منهم كانوا على متن تلك الأليات، كما سقط آخرون منهم صرعى وجرحى بكمين

## اختراقات استخباراتية تودي بالعشرات من قيادات وأفراد المرتزقة وتدمر 7 أليات في حيران

### المسيرة : خاص:

كشف المتحدث الرسمي للقوّات المسلحة، العميد يحيى سريع، عن عمليات استخباراتية نوعية وناجحة، نفذتها قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، في جبهة حيران، وأسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من مرتزقة العدوان بينهم قيادات، وتدمير 7 أليات لهم.

وقال سريع في تصريح صحفي: إنه «بناء على معلومات استخباراتية دقيقة» تمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية من اختراق خطوط العدو في جبهة حيران،



## المبعوث الأممي اعتبرها خطوة هامة على طريق تنفيذ التبادل الفعلي للأسرى والمعتقلين: المرتضى يعلن تسليم الملاحظات على إفادات الطرف الآخر ويدعو الأمم المتحدة لاتخاذ موقف قوي ضد المعتقلين لاتفاق الأسرى

الحسبة : صنعاء

أعلن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عضو الوفد الوطني، عبدالقادر المرتضى، أمس الثلاثاء، تسليم الملاحظات على إفادات الطرف الآخر بشأن أسرى الجيش واللجان الشعبية، إلى الأمم المتحدة. وقال المرتضى في تصريحات صحفية «قمنا اليوم (أمس) بتقديم ملاحظتنا على إفادات الطرف الآخر حسب الاتفاق في الآلية التنفيذية». وأوضح المرتضى أنه «قدمنا في الملاحظات كل المعلومات التي لدينا عن آلاف الأسرى لدى جميع الأطراف اليمنية والأجنبية وسلمناها للأمم المتحدة».

وأكد رئيس اللجنة الوطنية أنه «على طرف العدوان أن يكون جاداً في تنفيذ الاتفاق وإلا فسيكون على الأمم المتحدة اتخاذ موقف قوي ضد الطرف للمعتقل». من جانبه، أكد المبعوث الأممي مارتن غريفيث حدوث تلك الخطوة وقال في تغريدة رصدتها صحيفة المسيرة بصفتها «في إطار متابعة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين، وطبقاً لما نتج عن اجتماع عمان في هذا الشأن، قام الطرفان بتسليم ملاحظتهما على الإفادات». واعتبر غريفيث أن تسليم الملاحظات «تعد خطوة مهمة على طريق تنفيذ التبادل الفعلي للأسرى والمعتقلين».



## مرتزقة العدوان يواصلون خرق اتفاق السويد ويقصفون مدينة الحديدة وقرى المحافظة

الحسبة : خاص

واصلت دول العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها، أمس الثلاثاء، خرق اتفاق السويد، بشنهم قصفاً مدفعياً على مدينة الحديدة ومديرياتها المختلفة. وقال مصدرٌ محليٌ بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن مرتزقة العدوان قصفوا بقذائف المدفعية على منطقة كيلو 16 بمدينة الحديدة، مبيناً أن قرية محل الشيخ تعرضت لـ 19 قذيفة مدفعية، موضحاً أنه تزامن مع تحليق لطيران العدوان التجسسي في سماء المنطقة. وأضاف المصدر، أن المرتزقة قصفوا بالرشاشات الثقيلة باتجاه جولة يمانى في شارع الخمسين وباتجاه المطار وباتجاه مدينة الشعب، مُشيراً إلى تعرض منطقة 7 يوليو السكنية بمديرية الحائي لقصف متقطع للغزاة والمرتزقة بالمدفعية والأسلحة الرشاشة، لافتاً إلى أن المرتزقة مشطوا بالعبوات الرشاشة باتجاه فندق الاتحاد.

## وزير بحكومة الفار هادي أعلن إيقاف مدير مكتب حقوق الإنسان بالمهرة بعد نشره تقريراً عن انتهاكات الاحتلال السعودي

## لجنة اعتمام أبناء المهرة تطالب بتحقيق أممي في الانتهاكات السعودية حكومة المرتزقة: سُمعة الاحتلال خط أحمر

الحسبة : خاص

في خطوة جديدة تكشف أن مصالح الاحتلال السعودي هي من تحدد كل تفاصيل إدارة سلطات مرتزقة العدوان، وأن «سُمعة» السعودية لدى المرتزقة باتت أهم من سُمعة الفار هادي نفسه، قُضرت وزارة حقوق الإنسان التابعة لسلطات المرتزقة، أمس الأول، إيقاف مدير مكتب الوزارة في محافظة المهرة عن العمل وإحالة للتحقيق، بعد نشره تقريراً رسمياً كشف انتهاكات الاحتلال داخل المحافظة.

ويأتي هذه القرار ضمن سلسلة قرارات سابقة أطاحت بعدد من المسؤولين الذين انتقدوا الاحتلال السعودي، الأمر الذي يوضح سعي الرياض لتكريس الاحتلال، كما يوضح مدى تحكمها الكامل بسلطة المرتزقة لخدمة تواجدها المرفوض.

وقال بيان رسمي صادر عن سلطات المرتزقة: إن محافظ المهرة المعين من قبل العدوان، راجح باكرت، أوقف مدير مكتب حقوق الإنسان بالمحافظة، علي عبدالله بن عفران، عن العمل، وأحاله إلى التحقيق بتوجيه من وزير حقوق الإنسان في سلطات المرتزقة، محمد عسكر، على خلفية التقرير الذي نشره المكتب،

قبل أيام، والذي كشف فيه عن انتهاكات كثيرة للاحتلال السعودي في المحافظة.

وتضمن التقرير الذي نشره مكتب حقوق الإنسان بالمحافظة، وعلى رأسها جلب قسوة أجنبية وكميات كبيرة من الأسلحة إلى المحافظة، وتمويل ونشر جماعات متطرفة وتكفيرية، وتحويل مطار الغيضة وميناء نشطون إلى ثكنات عسكرية ومعتقلات سرية، يتم فيها احتجاز المواطنين وترحيلهم بشكل تعسفي وقسري، إلى جانب منع الجهات الحكومية في المحافظة من أداء عملها.

بيان سلطات المرتزقة حوى تناقضاً يكشف عن الهدف من قرار إيقاف بن عفران، فبينما نفى البيان صدور أي تقرير عن وزارة حقوق الإنسان بخصوص الانتهاكات السعودية، اتهم في الوقت نفسه، بن عفران، بإصدار «تقرير غير دقيق» في محاولة لتبرير القرار، لكن الحقيقة هي أن كشف انتهاكات الاحتلال السعودي في المحافظة أثار حفيظة الرياض التي تسعى لتثبيت تواجدها داخل المحافظة، وهو التواجد الذي يرفضه أبناء المحافظة بشكل واضح، وبالتالي جاء قرار الإيقاف والتحقيق استجابة للرغبة السعودية في إزاحة أي صوت معارض لها في

الحسبة : خاص

لجنة اعتمام أبناء المهرة تطالب بتحقيق

أممي في انتهاكات الاحتلال

إيقاف بن عفران، وإحالة على التحقيق، أضفى تأثيراً أكبر على التقرير الذي أصدره مدير مكتب حقوق الإنسان، وهو ما ألقى بظلاله أيضاً على الحراك الشعبي ضد احتلال المحافظة، إذ طالبت اللجنة المنظمة لاعتصام أبناء المهرة، أمس الأول، بتشكيل لجنة أممية للتحقيق في الانتهاكات الواردة في التقرير. وقالت اللجنة في بيان لها على حسابها الرسمي في كافة الجهات المحلية والمنظمات الدولية وعلى رأسها مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق على الأرض في المهرة، لكشف كافة الممارسات والأعمال غير المشروعة التي تقوم بها القسوة السعودية والمليشيات التابعة لها وانتهاكها الصارخ للقرارات الأممية الخاصة باليمن.

وطالبت اللجنة بإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل (نوفمبر 2017)، وتسليم المنافذ البرية بما في ذلك منفذي صرفيت وشحن. وأكد البيان أن التقرير الحكومي الصادر عن مكتب حقوق الإنسان في محافظة المهرة، كشف للرأي العام المحلي والعربي والدولي، الممارسات والانتهاكات الجسيمة التي تمارسها القسوة السعودية في المحافظة.

الحسبة : خاص

المحافظة.

خطوة ليست الأولى من نوعها، فاصطدام الاحتلال السعودي بالمسؤولين المهريين الراضين له يعود إلى بداية دخول القسوة السعودية إلى المحافظة، إذ سبق ودفعت الرياض بسلطات المرتزقة والفار هادي لإقالة الكثير من أولئك المسؤولين، وعلى رأسهم المحافظ السابق محمد كدة الذي كان له موقف واضح في رفض تواجد قسوة الاحتلال في المهرة، كما تمت إقالة وكيل المحافظة علي سالم الحريزي الذي يتزعم الان حراكاً شعبياً وقبلياً واسعاً ضد الاحتلال، إلى جانب إقالة مدير أمن المحافظة أحمد محمد قحطان على خلفية موقفه الراض للتواجد السعودي، وقد قامت سلطات المرتزقة بتغيير المسؤولين الثلاثة بأخرين تابعين للاحتلال.

ويربط الكثير من المراقبين قرارات الإقالة التي تستهدف المعارضين للاحتلال في المهرة، بالسفير السعودي في اليمن، والذي حرص على مدى الفترة الماضية أن يكون له ظهور كبير ومكثف في المحافظة، حتى أنه قام في إحدى المرات باستقبال الفار هادي داخل المحافظة وكأنه مسؤول محلي فيها، وبات الجميع يدركون أنه من يدير سلطات المرتزقة في المحافظة.

## شركة OMV النمساوية أعلنت رسمياً وقف الإنتاج:

## في إطار الحرب الاقتصادية: اعتداءات مرتزقة الاحتلال توقف إنتاج النفط في شبوة

الحسبة : هاني أحمد علي

عاود تحالف العدوان السعودي الإماراتي تصعيدَه الاقتصادي بحق الشعب اليمني واستمرراً حنقه معيشياً وزيادة معاناته بصورة أكبر من خلال استيلائه على كل المنشآت النفطية والمرافق الخدمية والحيوية وجميع المنافذ البرية والبحرية والجوية، وبالتالي حرمان أبناء هذا البلد من الحصول على جزء بسيط من الموارد المالية لمبيعات النفط والغاز التي ينتفع بها الاحتلال ومرتزقته فقط.

وبعد يومين فقط من الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين أطراف مرتزقة الاحتلال الإماراتي في شبوة وراح ضحيتها العديد من القتلى والجرحى، بشأن احتكار نقل النفط من القطاع «إس 2» إلى القطاع «4» في ذات منطقة العقلة والتي تستخرجه الشركة النمساوية OMV في شبوة، ووجهت الأخيرة، أمس، خطاباً رسمياً حصلت صحيفة «المسيرة» على نسخة منه، إلى وزير النفط بحكومة الفار هادي تشكو من خلاله من

أدى إلى عدم قدرة الشركة الوفاء بالكمية المطلوبة جزئياً أو كلياً؛ كون هذا الأمر يعتمد على إزالة هذا التقطع بالكامل.

وتكشف رسالة الشركة الأجنبية العاملة في مجال إنتاج وتصدير النفط بمحافظة شبوة عن الهدف المشروع الحقيقي للاحتلال الإماراتي ومرتزقته بتعطيل أية مرافق ومنشآت وقطاعات نفطية وخدمية وتضييق الخناق على أية شركات أجنبية؛ بهدف رحيلها نظراً لانعدام الأمن وهو السبب الوحيد لبقاء أية شركات أجنبية في أي بلد من بلدان العالم.

وفيما يؤكد وحادية الدور والهدف والمشروع والأجندات والمطامع بين المحتل السعودي والإماراتي، فقد كشفت محاولات الرياض واستماتتها من أجل تنفيذ مشروع الأنابيب النفطي في محافظة المهرة، بأن لكل من طرفي الاحتلال مشروع وأهدافه ومطامعه الخاصة وإن تعددت الأدوات والأساليب، ففي المهرة عمد الاحتلال إلى وقف وتعطيل المطارات والموانئ وتحويلها إلى ثكنات عسكرية تخدّم مصالحه وتحم سكان المحافظة من منافعها.

لا يمتلك الخلل والقران عن قيام مرتزقة الاحتلال بالتقطع لناقلات النفط الخام من قطاع إس 2 كانت في طريقها إلى منشآت التفرغ التابعة لها في قطاع 4، وهو التقطع الثاني خلال شهر، حيث قامت تلك المليشيات المسلحة بالتقطع الأول في 5 يناير الجاري.

وأوضحت الشركة الأجنبية OMV أن المضايقات والتقطعات المستمرة التي تتعرض لها من قبل مرتزقة الاحتلال في شبوة تحول دون تصدير النفط وتقيد كميات الإنتاج، مبينة أن تلك التقطعات للطريق تعد انتهاكاً خطيراً جداً لعمليات الشركة وتهديداً لعمليات الإنتاج والتصدير اليومية.

ولفتت شركة OMV النمساوية إلى أن الممارسات غير القانونية لمليشيات الاحتلال الإماراتي بشكل متعمد وممنهج دفعها إلى تخفيض الإنتاج إلى أدنى مستوى وسوف يتم إيقاف العمل في كافة آبار النفط بالقطاع إس 2 خلال اليومين القادمين، مؤكدة أن التقطعات التي تقوم بها المرتزقة لناقلات الشركة نتج عنه إعاقة عمليات الإنتاج والتصدير وأثر سلباً على كمية النفط المخطط شحنها خلال شهر فبراير القادم وبالتالي

## أبناء مديرية واحدة ينظمون وقفة قبلية مسلحة للتأكيد على استمرار النفير العام لرفد الجبهات

## صعدة: قبائل خولان بن عامر تسير قافلة مالية وغذائية كبرى للجيش واللجان الشعبية



الثلاثاء، وقفة قبلية مسلحة تأكيدهم على النفير العام لرفد الجبهات بالمال والرجال وفاء لدماء الشهداء.

وأكد أبناء المنطقة مواصلة الصمود والثبات لمساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية بجبهات العزة والبطولة في مواجهة العدوان ومخططاته. فيما أكد بيان صادر عن الوقفة النكف القبلي إلى الجبهات بالرجال والمال وفاء لتضحيات الشهداء.

واستنكر البيان ما يحدث من خروقات وقصف متواصل وقتل للنساء والأطفال من قبل العدوان ومرزقته بصورة مستمرة، محملاً قوى العدوان مسؤولية الخروقات التي تقوم بها والتي تعتبر تلك التصرفات عائقاً أساسياً للسلام في اليمن.

وتفنن البيان الملاحم البطولية التي يسطرها رجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف ميادين العزة والكرامة.

باستمرار جرائم العدوان وخروقاته المتواصلة لاتفاق السويد.

وأكد المحافظ عوض على أهمية إسناد الجبهات بالرجال والمال.. مشيداً بالمواقف المشرفة والتضحيات التي يقدمها أبناء خولان بن عامر ورفدهم لمختلف الجبهات.

فيما أكد مشايخ وأعيان وأبناء مديريات خولان بن عامر أن هذه القافلة ستبقيها العديد من القوافل حتى تحقيق النصر على الغزاة والمعتدين.

واعتبروا تقديم القافلة أقل ما يمكن لمن يضحوا بأرواحهم ودمائهم في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وأكدوا الاستعداد والجهازية الكاملة لرفد الجبهات بقوافل الرجال وتقديماً المزيد من التضحيات في سبيل الدفاع عن حياض الوطن.

إلى ذلك نظم أبناء ووجهاء عزلة وادعة بمديرية الصغراء بمحافظة صعدة، أمس

## المسيرة : صعدة

سير أبناء ومشايخ وأعيان قبائل مديريات خولان بن عامر (حيدان - ساقين - الظاهر بني بحر) بمحافظة صعدة، أمس الثلاثاء، قافلة مالية وغذائية كبرى لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ميادين العزة والكرامة والشرف.

تأتي هذه القافلة تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد والتي احتوت على مبالغ مالية كبيرة جداً وذهب وكميات من البن والسمن وعدد من المواشي وكميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة.

وأثناء تقديم القافلة التي تقدمها محافظ المحافظة محمد جابر عوض ومدير فرع الهيئة الوطنية محمد بيضان وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والوجهاء، نظم الحاضرون وقفة احتجاجية نددوا من خلالها

## مكتب التربية بمحافظة صنعاء يواصل فعاليات إحياء الذكرى السنوية للشهيد بمشاركة رسمية وشعبية

طاف الوكيل طالب دحان بكافة أرجاء المعرض الفني للشهداء، مستمعاً من القائمين على المعرض إلى شرح حول المجسمات والصور التذكيرية التي شملها المعرض، مشيداً بالجهود المبذولة في تنظيم المعرض، مؤكداً ضرورة توثيق كافة جرائم العدوان وكافة الشهداء العظماء الذين قضوا نحبهم؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وبحسب توجيهات القائد التربوي المجاهد الأستاذ هادي عمار -مدير عام التربية بمحافظة صنعاء-، وتحت شعار «لبيك يا شهيد» وفي إطار احتفاء بلادنا بالذكري السنوية للشهيد، أقامت ثانوية أسماء للبنات بمنطقة سعوان، إذاعة مدرسية، أمس، تحدثت عن فضل الشهداء والذي قدموه في سبيل الدفاع عن الدين والعرض والبلاد ضد كل ظالم معتد أقيم وكرامة الشهداء والتضحيات التي قاموا بها وواجبنا نحو أسر الشهداء وأهداف إحياء هذه الذكرى في قلوب الطالبات.

وأشارت طالبات مدرسة أسماء في مديرية بني حشيش إلى أهمية إحياء هذه الذكرى وواجبنا في غرس قيمة ومكانة الشهيد وما يجب علينا نحو أسرة الشهيد وغرس الواجب الديني وواجبنا نحو الوطن للدفاع عنه بالمال والنفس وأن تكون النية خالصة لله تعالى وابتغاء الشهادة من الله تعالى، وعقب الإذاعة تم افتتاح معرض الشهداء الفني الذي احتواء على بالصور التذكيرية لبعض الشهداء في المنطقة.

بعض عادل مساعد نائب مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية بني حشيش، ورئيس قسم البيئة على النقيب، ورئيس قسم الإدارة المدرسية حسين القاسمي، والمعلم التربوي للمربع.

وفي مدرسة الأشراف بوادي السر بني حشيش قام الأستاذ حسين الديلمي مدير المدرسة والكادر التربوي بالمدرسة وطلاب المدرسة بزيارة روضة الشهداء وقراءة سورة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة.

إلى ذلك، افتتح وكيل محافظة صنعاء لقطاع التعليم والشباب الأستاذ طالب دحان، أمس، معرض الشهداء بمدرسة النجاح بجحانة والذي نظمه مكتب التربية والتعليم بمديرية جحانة لعدد (٩٢٥) شهيداً للشهداء مديريات خولان وهي مديرية جحانة، مديرية الحصن، مديرية الطيال، مديرية بني بهلول، مديرية خولان، مديرية بني ضبيان.

وفي الفعالية التي حضرها الشيخ صالح العكيمي -قائد لواء العرقوب-، ومدير عام المديرية الشيخ محمد صالح البشاري، ومدير إدارة الرقابة والتفتيش بالمحافظة الأستاذ عبدالمحسن الشريف، ومدير مكتب التربية والتعليم بمديرية جحانة الأستاذ نايجي عز الدين، ومدير مكتب التربية بمديرية خولان الأستاذ عباد الجرف، والمعلم التربوي بالمديرية الأستاذ علي النعم، والمعلم الثقافي الأستاذ أبو مصطفى الصعدي، وعدد من أولياء أمور الشهداء والجرحى،

## المسيرة : سبأ غالب

يوصل مكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء إحياء فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بمختلف مديريات المحافظة، حيث نظم مكتب التربية والتعليم بمديرية أرحب، أمس، فعالية ثقافية بمناسبة أسبوع الشهيد السنوية وتنظيم عدد من الزيارات الميدانية لأسر وروضات الشهداء، بمشاركة مدير مكتب التربية صدام العذري، والمعلم العام أبو محمد، ورئيس قسم التدريب أمين شملان، ورئيس قسم الأنشطة محسن شغفل.

وأحييت مدارس جبل الوحدة والخضرات بالمكاريب وغول الشريف والصافية ورفيدة والميهال بمديرية أرحب، ذكرى أسبوع الشهيد 1440هـ ووفاء لأهل الوفاء تحت شعار «شهادتنا عظمتنا»، حيث قام المشاركون بزيارة روضة الشهداء العظماء الذين بذلوا دماؤهم رخيصة في سبيل الله ودفاعاً عن كرامتنا وعزتنا وحریتنا مستذكزين مواقفهم العظيمة والتمسك بتلك المبادئ التي رسموها لنا وعمقوها بفيض دماؤهم الزكية مؤكدين السير على خطاهم والنهج الذي انتهجوه والعزم في التصدي لقوى الطاغوت والإجرام أمريكا وإسرائيل ومقارعة أعداء الله والأنظمة العربية المتصهية.

من جانب آخر، افتتحت مدرسة معين بيت النخيف بعزلة عطران بمديرية بني حشيش معرض الشهداء

## افتتاح مشروع سقاية فاطمة الزهراء في خولان بمحافظة صنعاء

## المسيرة : صنعاء

افتتحت مؤسسة فاطمة الزهراء الثقافية الاجتماعية للتنمية الخيرية، أمس الأول، مشروع سقاية فاطمة الزهراء عليها السلام، بمنطقة ضمان بالاعروش مديرية خولان محافظة صنعاء.

وفي الافتتاح أشاد وكيل أول المحافظة حميد عاصم بدور المؤسسة الخيرية والخدمي في التخفيف من معاناة المواطنين.. معتبراً افتتاح المشروع إنجازاً في ظل الأوضاع الراهنة جراء استمرار العدوان والحصار. وأكد دعم السلطة المحلية لمؤسسة فاطمة الزهراء في تنفيذ المشاريع الإنسانية بالمحافظة.. داعياً الهيئات والمنظمات لتبني مشاريع تلامس احتياجات المواطنين.

بدوره، أشار وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد صالح الخولاني إلى أهمية افتتاح المشروع الذي يأتي تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد. فيما أشار رئيس المؤسسة السيد أحمد محمد صباح إلى أن المشروع الذي يأتي في إطار مشاريع المؤسسة الخيرية بتمويل من فاعلي خير، يستهدف نحو 100 منزل. ولفت إلى أن المشروع البالغ تكلفته أكثر من 10 ملايين ريال يشمل منظومة طاقة شمسية وغطاس وخزانات مياه وشبكة أنابيب بطول ثلاثة آلاف متر.

## بنيان توزع 700 سلة غذائية للأسر الفقيرة بمديرية نهم

## المسيرة : صنعاء

وزعت مؤسسة بنيان للتنمية، أمس الثلاثاء، 700 سلة غذائية لشهر ديسمبر 2018م للأسر الأشد احتياجاً بمديرية نهم محافظة صنعاء.

وخلال التوزيع أوضح منسق مشروع السلال الغذائية طه عبدالكريم الشهاري، أن توزيع السلال الغذائية يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي للأسر المحتاجة والفقيرة نتيجة استمرار الحصار والعدوان. وأشار إلى أن مؤسسة بنيان حريصة على استهداف الأسر في المناطق الأكثر احتياجاً للتخفيف من معاناتها.. لافتاً إلى أن توزيع السلال بمديرية نهم يأتي نظراً لعدم استهدافها بالمساعدات الغذائية من قبل المنظمات.

## زيارات ميدانية لأسر الشهداء بمديريات مدينة الحديدة

## المسيرة : الحديدة



لبذل المزيد من التضحيات.

فيما عبر ذوو وأسر الشهداء عن الشكر لاهتمام السلطة المحلية والمكتب الإشرافي بأسر الشهداء وتلمس احتياجاتها.. مؤكداً الاستعداد لتقديم المزيد من التضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن.

وخلال الزيارة التي رافقهم فيها وكلاء المحافظة عبدالرحمن جماعي ومجدي الحسني وعبدالجبار أحمد محمد ومدراء المديريات قدم القائم بأعمال محافظ المحافظة ومشرف المحافظة، وزعموا مساعدات غذائية وهدايا لأسر الشهداء.. مؤكداً اهتمام القيادة السياسية بأسر الشهداء.

نفذت قيادتنا السلطة المحلية والمكتب الإشرافي بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، زيارات ميدانية لأسر الشهداء بمديريات مركز المحافظة في إطار فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال الزيارة، أشاد القائم بأعمال محافظ الحديدة محمد عياش قحيم ومشرف المحافظة أحمد البشري بتضحيات الشهداء؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته في مختلف الجبهات وخاصةً جبهة الساحل الغربي. وثمنا صمود وثبات أسر الشهداء بالمحافظة في وجه العدوان واستعدادها

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## فيما أقيمت ندوة بالجامع الكبير لمناقشة أبعاد ثقافة الجهاد والاستشهاد مفتي الديار اليمنية يكرم أسر الشهداء في صنعاء القديمة

المسيرة : حسين الكدس

أقامت رابطة علماء اليمن في الجامع الكبير بصنعاء، أمس الثلاثاء، ندوة تحت عنوان «يا ليت قومي يعلمون»، إحياءاً للذكرى السنوية للشهيد، بحضور مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين وعدد من العلماء والخطباء والمرشدين. وقدّمت في الندوة ورقة عمل، الأولى بعنوان «جوانب من عظمة الشهداء» قدمها عضو رابطة علماء اليمن طه الحاضري، استعرض فيها عظمة الشهداء عند الله تعالى ومواقفهم ووعدهم بأساليب العدو التضليلية ووسائل المرجفين وكذا فضل الشهادة والكرامات التي أعدها الله للشهداء، منوهاً إلى الآثار التي تركها الشهداء على شعوبهم ومجتمعاتهم وواقع عدوهم وواجبات المجتمع تجاه أسرهم في الوفاء والرعاية لأبنائهم وذويهم.

واستعرض الحاضري نموذجين في الصراعات البشرية، الأول استسلام الشعوب أمام عدوها وغزاتها، والثاني يناقش النموذج الأول في وجود شعوبا ومجتمعات كلما سقط لها قتلى زادت صلابة وعزيمة وإرادة وتضحية، مبيناً أن الفرق بين النموذجين يكمن في أن القتلى في النموذج الأول ضحايا وفي الثاني شهداء عظماء.

بدوره، تطرق عبدالرحمن المروني في ورقة العمل الثانية بعنوان «الشهادة في فكر الشهيد القائد»، إلى أن المؤمن هو من يهب حياته وموته لله تعالى كما جاء في قوله عز وجل «قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَنَسَّيْتُ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

ولفت إلى أن المؤمن ينبغي أن يستثمر موته ببذل النفس في سبيل الله لينال الأجر العظيم في الآخرة، مؤكداً أن الشهادة قارب نجاة وفوز وحياة أبدية ومقام رفيع ودرجة عالية ونصر حقيقي للمؤمن على أرض المعركة.

واعتبر رئيس رابطة علماء اليمن العلامة شمس الدين شرف الدين، الشهادة إحدى ركائز الدين الإسلامي الحنيف، خاصة في ظل ما تتعرض له



لأسر الشهداء والإحسان إليها وإكرامها وتأهيل أبناء الشهداء.

ولفت البيان إلى أهمية الاستفادة من هذه الذكرى لتعزيز الصمود وتحقيق النصر الذي لن يتحقق إلا بالسير على خطى الشهداء والصدق في الجهاد مع الله تعالى، معتبراً هذه الذكرى محطة وعي ومناسبة وفاء لتجديد العهد للشهداء في السير على ركابهم وحمل راية الحق والعدل والحرية ومقاومة الطاغوت ومواجهة تصعيده وتحشيدته بالنفير في سبيل الله ورفد الجبهات بالمال والرجال. إلى ذلك كرم مفتي الديار اليمنية ومعه مدير عام مديرية صنعاء القديمة الشيخ أحمد عبدالمالك الصمات شهداء صنعاء القديمة «الحي الأوسط»، وذلك ضمن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد التي تنظمها المديرية.

وخلال التكريم الذي حضره المجلس المحلي والهيئات الإدارية بصنعاء القديمة، أشاد مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين بالتضحيات التي يقدمها الشهداء العظماء في سائر ربوع اليمن.

الأمة من مؤامرة تستهدف النيل من وحدتها وتماسكها المجتمعي وثرواتها وخيراتنا، مستنلاً بقوله تعالى «قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ، وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا». ولفت إلى أن أسر الشهداء ضربت أروع الأمثلة في الصمود باستقبالها الشهداء برابطة جاش وعزيمة وإصرار في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وتطرق إلى أهمية الندوة في التذكير بتضحيات الشهداء في سبيل رفعة وعزة اليمن واستقلاله وسيادته والتعريف بما أثرهم التي يستقي منها الجميع في تعزيز ثقافة الجهاد والاستشهاد، لافتاً إلى ما أعده الله تعالى للشهداء من كرامات ومنازل عظيمة في الجنة.

وأشار بيان صادر عن الندوة، إلى أهمية إحياء قيم التربية الجهادية الواعية وحمل ثقافة الشهادة كمبدأ قرآني يكفل للمسلمين العزة والكرامة والغلبة على الأعداء والانتصار على الغزاة والمعتدين، موضحاً وجوب الرعاية المادية والمعنوية

## محافظ عمران يفتتح معرض صور الشهداء بمديرية صوير

المسيرة : عمران

افتتح محافظ عمران، الدكتور فيصل جعمان، ومعه أمين عام المجلس المحلي للمحافظة صالح الخلوس، أمس الثلاثاء، معرض صور شهداء أبناء مديرية صوير.

حضر الافتتاح مدير عام شرطة المحافظة العميد عبدالله العرجي ومدير الأمن السياسي العميد محمد الشتوي.

وتضمن المعرض صور شهداء الجيش واللجان الشعبية من أبناء المديرية عكست تضحياتهم في سبيل عزة وكرامة الوطن.

إلى ذلك نظّم أبناء المديرية فعالية ثقافية بحضور محافظ عمران ومرافقيه وقيادة السلطة المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية والمشايخ وعدد من أسر الشهداء بالمديرية.

وفي الفعالية أشار محافظ عمران وأمين محلي المحافظة إلى عظمة الشهداء ومكانتهم الرفيعة.. منوهين بتضحياتهم وما سطره من ملاحم بطولية؛ دفاعاً عن الوطن.

وأكد على أهمية المضي على درب الشهداء حتى تحقيق النصر.. مشيدين بمواقف وتضحيات أبناء المديرية ودورهم في رفد الجبهات بالمال والرجال.

وشدداً على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء وتلمس احتياجاتها وتكريمها عرفاناً بتضحياتهم.. مؤكداً على أهمية استمرار الحشد والتعبئة العامة لرفد الجبهات بالمال والرجال.

فيما أكد أبناء مديرية صوير استمرارهم في رفد الجبهات للتصدي لقوى العدوان ومرترقتهم.

وأشاروا إلى أهمية إحياء هذه الذكرى بما يليق بعظمة الشهداء وتلمس احتياجات أسر الشهداء.

## بحضور أمين العاصمة وقيادات السلطة المحلية بالأمانة:

## أبناء ووجهاء مديرية معين ينظمون معرضاً لصور الشهداء

المسيرة : صنعاء

وعزة الشعب اليمني في مواجهة قوى العدوان والغزاة، إلى جانب حث المجتمع على تفقد أحوال أسر الشهداء وتقديم الرعاية لهم. تخلل حفل الافتتاح فقرات فنية تنوعت شعراً وإنشاداً.

وفي الوقت نفسه، زار وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل معرض صور الشهداء لأبناء مديرية معين.

وطاف الدكتور المتوكل بمختلف أجنحة المعرض الذي يحتوي على صور ومجسمات للشهداء من أبناء مديرية معين، ولوحات تعبر عن جرائم العدوان واستهدافه للأحياء السكنية، ونماذج من الصناعات الحربية والطيران المسير للجيش واللجان الشعبية.

وخلال الزيارة أشار وزير الصحة إلى أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات؛ عرفاناً بتضحيات الشهداء الذين بذلوا أرواحهم رخيصة؛ دفاعاً عن الأرض والعرض.

الذي يجسد عظمة الشهداء وما قدموه من تضحيات في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، ويؤكد في الوقت نفسه استمرار الصمود والسير على درب الشهداء في التصدي للعدوان ومرترقتهم. وحث القطاعات والمديريات والمكاتب التنفيذية بالأمانة على الاهتمام بأسر الشهداء وتقديم الرعاية اللازمة لها عرفاناً بتضحيات الشهداء، باعتبار ذلك أقل ما يمكن تقديمه لهم.

فيما أشاد عضو مجلس الشورى المدني ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي الأمانة النقيب، بالزخم الذي تشهده مديريات الأمانة للاحتفاء بالذكرى السنوية للشهيد لهذا العام وما تضمنه من فعاليات وأنشطة.

ولفتا إلى أن المعارض والفعاليات التي نظمت بهذه المناسبة تعكس صمود وثبات

افتتح أمين العاصمة حمود محمد عباد، وعضو مجلس الشورى خالد المداني، أمس الثلاثاء، معرض صور الشهداء لأبناء مديرية معين والذي يحتوي على صور ومجسمات للشهداء من أبناء مديرية معين، ولوحات تعبر عن جرائم العدوان واستهدافه للأحياء السكنية، كما يحتوي المعرض على نماذج من الصناعات الحربية والطيران المسير للجيش واللجان الشعبية وجناح لكتب ثقافية ودروس للشهيد القائد الحسين بدر الدين الحوثي، إلى جانب طبق خيري لأسر الشهداء. وفي الافتتاح الذي حضره رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي أمانة العاصمة حمود النقيب ومدير المديرية أحمد الدوحي وأمين محلي المديرية يحيى الشاحذي، أشاد أمين العاصمة بجهود المنظمين للمعرض

## في الذكرى السنوية للشهيد

## أبناء مديرية الحوك يؤكّدون مضيهم على درب الشهداء

المسيرة : الحديدة

مفهوم الشهادة قدمه الدكتور إبراهيم جابر في حين تطرق المحور الثاني إلى مكانة الشهيد للدكتور ماجد الإدريسي والمحور الثالث الذي قدمه الدكتور محمد الأمدل، الدور المجتمعي وواجبنا نحو الشهداء. وتخلل الفعالية مداخلات من قبل الحاضرين، تطرقت إلى مكانة الشهيد ومشروع الشهادة الذي يعد مشروع حياة للأمة وما أعده الله تعالى للشهداء من مكانة ورفعة، مؤكداً أهمية استمرار النفير والحشد للجبهات للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات لنيل إحدى الحسينين إما النصر أو الشهادة.

نظّم أبناء ووجهاء مديرية الحوك بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، فعالية بعنوان «ويتخذ منكم شهداء» أكدوا فيها استمرارهم في السير على درب الشهداء ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحرير الوطن من دنس الغزاة ومرترقتهم. وخلال الفعالية التي حضرها عدد من الأكاديميين والشخصيات الاجتماعية والتربوية قدمت عدد من المحاور، تحوّر الأولى منها حول

## جامعة إب تنظّم ندوة ناقشت أبعاد ثقافة الاستشهاد:

## أبناء ووجهاء مديرية ريف إب يسيرون قافلة غذائية ومالية لرفد الجبهات



المسيرة : إب

سير أبناء ووجهاء مديرية ريف إب، أمس الثلاثاء، قافلة مالية وغذائية في لقاء قبلي موسّع لرفد المرابطين في الجبهات بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد وفي اللقاء الذي حضره وكيل المحافظة الدكتور علي الزم وقاسم العنسي ويحيى القاسمي أكد المشاركون فيه على أن هذه القافلة تعد أقل ما يمكن تقديمه للمرابطين في الجبهات عرفاناً بما يسطرونه من ملاحم بطولية في دحر الغزاة والمحتلين.

وصدر بيان عن اللقاء أكد على أهمية مواصلة طريق العزة والكرامة التي مضى فيه الشهداء، والاهتمام بأسرهم والوفاء لدمائهم برفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر. وفي سياق منفصل، نظمت جامعة إب بالتعاون مع الملتنقى الأكاديمي والإداري والطلابي، أمس الثلاثاء، ندوة بعنوان «الدروس المستفادة من تضحيات الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن»، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

أكد خلالها رئيس الجامعة الدكتور طارق المنصوب أهمية اتسام هذه الفعاليات بالديمومة؛ تخليداً لتضحيات الشهداء ودفاعاً عن الدين والوطن والقيم الإنسانية، مشيراً إلى أهمية استمرار البذل والعطاء لدعم أسر الشهداء وتربية الأجيال على القيم الإيمانية التي تمثل السرّ الأول لكينونة الإنسانية. وتضمنت الندوة عدداً من أوراق العمل، تخللها كلمة الملتنقى الجامعي وعدد من الفقرات المعبرة عن تضحيات الشهداء.

في فعالية جماهيرية نظمها المكتب السياسي

## الرئيس الشهيد

الجنيد: ذكرى الشهيد  
محطة لكل مسؤولي  
الدولة للتزود من المآثر  
والدروس العظيمة التي  
تركها رئيس الشهداءالبخيتي: الرئيس الشهيد  
نموذج القائد الذي لم  
يترك مسؤولية الجهاد  
وقد أصبح في أعلى  
المناصب للدولة

في إطار الزخم الشعبي والرسمي لإحياء الذكرى السنوية للشهيد، نظم المكتب السياسي لأنصار الله فعالية جماهيرية حاشدة في العاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، وفاءً للرئيس الشهيد صالح الصمّاد واستلهام الدروس من حياته الجهادية التي توجها ببذل روحه في سبيل نصره الدين وبناء اليمن أرضاً وإنساناً.

وخلال الفعالية التي أقيمت بجامعة صنعاء بحضور عدد من مسؤولي الدولة وقيادات المكتب السياسي لأنصار الله ونخبة من الأكاديميين يتقدمهم رئيس جامعة صنعاء الدكتور أحمد دغار، وكوكبة من أساتذة الجامعات اليمنية، وحشد غفير من المواطنين، أكد الحاضرون أن الذكرى السنوية للشهيد ستظل محطة يقف عندها كل اليمنيين لاستلهام ملاحم الشجاعة والفداء من مسيرتهم النضالية، فيما أكد مسؤولو الدولة أن هذه المناسبة محطة للتزود من الدروس القيمة التي خلفها الرئيس الشهيد صالح الصمّاد في بناء الدولة اليمنية التي تحفظ للإنسان اليمني دينه وكرامته وعزته واستقلاله.

دعا المسؤولين الى الوفاء لمشروع بناء

في كلمة له

نجل الرئيس الصمّاد: السيد  
الشهيد أكسبنا فخر

صالح الصمّاد فإن ما يواسينا في هذا الفقدان أن السيد القائد كان أباً للجميع حين كان الصمّاد رئيساً، وما زال قائداً وأباً ومرتبياً لنا ولكل أبناء الشهداء.

ويكفيها عزاء أن صمود شعبنا وثبات جبهاتنا والنكاية في العدو مستمرة بقيادة السيد القائد وبركة دماء الشهداء وجراح الجرحى وثبات المرابطين.

وإنه لشرف لنا أن نكون مصدرًا لمواساة قلوب أبناء الشهداء حين يشعرون بمواساة الرئيس للشهداء بنفسه ومبادلتهم الوفاء بالوفاء.

وبأن يشعر كل أبناء الشهداء أن المسيرة تحافظ على عهدنا وأنها مسيرة عطاء وتضحية وفداء، أفرادها عظماء وعظماؤها شهداء.

كما إنه لشرف لنا أن نكون نحن أبناء الرئيس الشهيد صالح الصمّاد أسوة لكل أبناء المسؤولين في الاقتداء به مسؤولاً نزيهاً لم يترك لأبنائه من حطام الدنيا الفاني.

ولكنه ترك لهم الكثير الكثير مما لا ينفد من سيرة الجهاد والبذل والعطاء والتضحية والولاء لأولياء الله، والتفاني في إعلاء كلمة الله.

وهكذا يسرنا أن يكون كل أبناء المسؤولين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين..  
أما بعد..

أيها الآباء.. أيها الإخوة.. الحاضرون جميعاً. يشرفني أن أقف أمامكم لألقي كلمة أسرة الرئيس الشهيد صالح الصمّاد رحمته الله عليه في أسبوع الشهيد.

أيها الآباء والإخوة إذا كنت أريد الحديث عن الرئيس صالح الصمّاد باعتباره رئيساً لليمن فأنتم تعرفون عن رئاسته لليمن وكفائه وقدرته الإدارية أكثر مما أعرف.

ويكفيها في وصف جدارته الرئاسية ونزاهته وإحساسه بالمسؤولية كلام السيد القائد عنه بأنه نموذج لمن يتولى المسؤولية.

وإذا كنت أريد الحديث عن المجاهد صالح الصمّاد فذلك يكفي في الحديث عنه وصف السيد القائد وكونه رفيق درب الجهاد للسيد القائد تكفيه شهادة وشرفاً.

وإذا كنت أريد الحديث عن أبي صالح الصمّاد فذلك لا أجد أبلغ من كلام السيد القائد عنه: (إن أبا الفضل كان للفضل أب).

حين أتذكر أنني فقدت أنا وإخوتي أبانا

بدر الدين الحوثي أب لكل ابن شهيد، وقائد مسؤول كرس حياته لتصحيح مسار هذه الأمة.

وأضاف الصمّاد في كلمته «إنه لشرف لنا أن نكون نحن أبناء الرئيس الشهيد صالح الصمّاد أسوة لكل أبناء المسؤولين في الاقتداء به مسؤولاً نزيهاً لم يترك لأبنائه من حطام الدنيا الفاني، ولكنه ترك لهم الكثير الكثير مما لا ينفد من سيرة الجهاد والبذل والعطاء والتضحية والولاء لأولياء الله، والتفاني في إعلاء كلمة الله».

وفي كلمته، قال نجل الرئيس الشهيد: «إن مما عزّانا في فقد الوالد الشهيد أننا رأينا كل هذا الشعب اليمني المجاهد قد واسانا في الفقد، وشاركنا في الحزن»، مخاطباً مسؤولي وقيادات الدولة: «نقول لكل المسؤولين في الدولة لا نطالبكم بشيء من الدنيا ولكن نطالبكم بأن تكونوا أتقياء وأن تقوموا بالأمانة حتى تثمر دماء الشهداء نصراً، وأن مشروع الشهيد الرئيس الصمّاد (يد تبني ويد تحمي) مظهر لوفائكم لتلك الدماء».

واختتم الصمّاد كلمته: «نقول للمرابطين في الجبهات إن ثباتكم وتنكيلكم بالعدو هو بلسم الجراح وشفاء الصدور، ونقول لجماهير شعبنا العظيم إن المكاسب العظيمة التي تحققت حتى الآن بالصمود لا تقدر بثمن وهي جديرة بمزيد من الصمود للحفاظ عليها».

بدوره، ألقى نائب رئيس الوزراء الأستاذ محمود الجنيد كلمة أكد فيها أن الذكرى السنوية للشهيد بكل ما فيها تعيد إلى

كان وهو في أعلى منصب في الدولة لم يترك موقعه الجهادي لحظة واحدة وكان يشارك المجاهدين والمواطنين مخاطر الاستهداف في كل مكان».

وأتابع البخيتي «الشهيد صالح الصمّاد ليس هو القيادي الوحيد الذي قدمته المسيرة القرائية فهناك الكثير من القادة والأكاديميين الذين ساروا على هذا النهج نهج الجهاد والاستشهاد كالشهيد الدكتور أحمد عبدالرحمن شرف الدين والدكتور عبدالكريم جديان وغيرهم الكثير».

وعلى صعيد القضايا المركزية للأمة، لفت البخيتي إلى المكانة الهامة التي تحتلها القضية الفلسطينية في قلوب اليمنيين، بعد أن تخلت كل الشعوب العربية عن قضية فلسطين، مضيفاً «الشعب اليمني لم ينس القضية الفلسطينية أو يتخلى عنها وما زالت القضية الفلسطينية من أولويات الشعب اليمني حتى في ظل العدوان الأمريكي السعودي الذي يتعرض له الشعب».

الرئيس الشهيد صالح الصمّاد كان الغائب الحاضر، حيث ألقى نجله الأكبر «فضل صالح الصمّاد» كلمة عبر فيها عن امتنانه للسيد القائد على ما يوليه من رعاية واهتمام بهم وبسائر الشهداء العظماء، مؤكداً أن السيد القائد عبدالمالك

## المسيرة : نوح جلاس:

الفعالية الجماهيرية الحاشدة قدمها رئيس الدائرة الحقوقية والقانونية بالمكتب السياسي لأنصار الله القاضي عبدالوهاب المحبشي، بُدثت بآيات من الذكر الحكيم التي بينت فضل الجهاد في سبيل الله ونعمة الشهادة في الفوز برضاه تعالى في الدنيا والآخرة، فيما أعقبها النشيد الوطني للجمهورية اليمنية وفي حضرة الرئيس الشهيد ردد كل الحاضرين «لن ترى الدنيا على أرضي وصيا».

وفي كلمة الافتتاح، رحّب عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد البخيتي بالحاضرين في حضرة الرئيس الشهيد والشهداء العظماء.

وفي كلمته أكد البخيتي أن الشهادة في سبيل الله هي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى حياة دائمة، والطريق للحياة الدائمة هي الشهادة في سبيل الله، مضيفاً «أن الشهداء ما زالوا متصلين بنا فيما نحن منقطعون عنهم وهذه الحالة هي التي حكي الله عنها بالفقران الكريم بقوله تعالى (وَيَسْتَبِشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ)».

ولفت البخيتي إلى «أن الرئيس الشهيد صالح الصمّاد كان يدرك أهمية الجهاد في سبيل وأهمية الفوز بالشهادة؛ وذلك



في أنصار الله بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد:

## الحضور المتجدد

حسن زيد: جسّد الشهيد  
الرئيس في سلوكه  
عظمة الفكر الذي آمن  
به من أجل دين الأمة  
وعزة وكرامة الإنسانحسين حازب: الشهيد  
الرئيس كان مشروع دولة  
ومشروع أمة ولم تخسره  
اليمن فحسب بل خسرت  
المنطقة بأكملها

الدولة حتى تُثمر دماء الشهداء نصراً

لال الفعالية:

قائد أب لكل اليمنيين والرئيس  
دنيا وفاز بنعيم الآخرة

المستضعفين من عباده.

ونقول لكل المسؤولين في الدولة لا نطلبكم بشيء من الدنيا ولكن نطلبكم بأن تكونوا أبقيا وأن تقوموا بالأمانة حتى تُثمر دماء الشهداء نصراً.

وأن مشروع الشهيد الرئيس الصمّاد (يدّ تبني ويدّ تحمي) مظهر لوفائكم لتلك الدماء. ونقول للمرابطين في الجبهات: إن ثباتكم وتنكيلكم بالعدو هو بلسم الجراح وشفاء الصدور.

ونقول لجماهر شعبنا العظيم: إن المكاسب العظيمة التي تحققت حتى الآن بالصمود لا تقدر بثمن وهي جديرة بمزيد من الصمود للحفاظ عليها.

ونقول للسيد القائد حفظه الله..

يا سيدي حفظك الله إن صالح الصمّاد كان موفقاً حين جاهد معك، وكان سعيداً بالشهادة تحت قيادتك، ولم يئل إلا ما تمنى، فأكسبنا فخر الدينا وفاز بنعيم الآخرة ولم يفقد منه بوجودكم إلا شخصه.

حفظكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضل صالح الصمّاد

يشعرون بنفس الشعور الذي تشعر به وينظرون إلى آباءهم نظرة الإعزاز والإجلال التي ننظر بها إلى الشهيد الوالد من حيث الرضا بالسيرة العطرة وحسن الذكر وعظيم الأثر.

إن مما عزّانا في فقد الوالد الشهيد أننا رأينا كل هذا الشعب اليمني المجاهد قد واسانا في الفقد، وشاركنا في الحزن.

وإن كان قد ألمنا فقد الوالد وأحزننا غيابه عنّا، فإن أكثر ما أحزننا هو حزن السيد القائد لفقد عميق وأسفه لرحيله.

ولقد هان علينا مصائبنا الأسري حين شعرنا بعظيم المصائب للسيرة وللبلد.

لقد كان استشهاد الرئيس الصمّاد في حدّ ذاته غاية طالما جاهد للفوز بها وتحدث عنها.

ولقد أثمر استشهادها فصار من أصدق التعبيرات على عظمة الخط وصدق الجهاد.

ولقد كان لدمه الطاهر مفعولاً وأثر في قلوب الكثير من الأحرار الذين هبوا إلى الجبهات وما زال ذلك الأثر مستمر.

في الختام..

نقول لكل أبناء الشهداء يجب أن نكون أوفياء لدماء آباءنا بالاستقامة على هذا النهج القرآني والجهاد في سبيل الله ودفاعاً عن

الإنسان وعزة وكرامة الإنسان، فقد كان في كل فترات رئاسته نموذج لما ينبغي أن يكون عليه كل مسؤول حريصاً على وحدة الأمة ووحدة الشعب على تظافر كل الجهود في مواجهة العدوان الظالم والفاش، متبعاً «لم أزل في حياتي إنساناً تمكّن من تجسيد رؤيته الاستراتيجية في بناء بلده، مثلما عرفت الشهيد الرئيس صالح الصمّاد الذي لم أجده إلا مستشرفاً للمستقبل، والمؤمن بأن المستقبل سيكون أفضل».

وأشار زيد إلى أن الحديث عن الشهيد الصمّاد هو حديث كل الشهداء العظماء والمجاهدين الكرام المرابطين في جبهات القتال ممن بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله والدفاع عن الدين والأرض والعرض، فسلام الله على الشهداء العظماء، وعلى رأسهم الرئيس الشهيد صالح الصمّاد.

حزب المؤتمر الشعبي العام وقياداته الوطنية الشريفة كان لها حضور في الفعالية، حيث ألقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الشيخ حسين حازب كلمة هنأ فيها الجميع بمناسبة حلول الذكرى السنوية للشهيد، مشيراً إلى «أن هذا اليوم هو اليوم الذي يحتفل فيه الشعب اليمني بذكرى الشهيد ذكري الرجال الكرام أكرم الناس، ممن أكرمونا وأكرموا الوطن بدمائهم لنعيش أحراراً، وعلى رأسهم الرئيس الشهيد صالح علي الصمّاد الذي لم يخسره أنصار الله فحسب ولكنها خسرت اليمن بل وخسره الإقليم، فالشهيد صالح الصمّاد كان مشروع دولة وكان مشروع بناء وكان مشروع سلام وأخوة».

وأضاف الشيخ حازب في كلمته «عرفته قبل أن يكون رئيساً وكنت التقية بشكل متكرر يكاد يكون أسبوعياً وكنت أحمل إليه العديد من القضايا ولم أكن أخرج من عنده إلا وقد عالج العديدي منها، وكان سلام الله عليه لا يكل ولا يمل ويحرص كل الحرص على تحسين العلاقة فيما بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وأن لا تشوبها أية شائبة».

وأتبع الشيخ حازب «أما بعد أن أصبح رئيساً فقد شعرنا بشي آخر شعرنا بأنه انتقل من قائد للمكتب السياسي لأنصار الله إلى قائد للبلد، فكان يتعامل معنا على هذا الأساس كرئيس دولة، ولم نشعر في يوم من الأيام لتعصب منه لتلك القضية أو تلك، وأذكر في أحد الاجتماعات الشهرية بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله، وأراد

أن يقول كلمة لصالح أنصار الله، وقبل أن يقولها، استأذن، فقال بما أني رئيس الجلسة ولا يحق لي أن أقف إلى هذا الصف أو هذا الصف فدعوني استأذن الجميع لأتكلّم قليلاً باسم أنصار الله إلى هذا المستوى كان هذا الرجل يفكر وكان دقيقاً في كل ملاحظاته».

وخاطب الوزير حازب قوى العدوان: «نقول لأولئك المتوحشين الذين يقتلوننا ليلاً ونهاراً، ويقولون إنهم يريدون شرعية وما شرعية، وبالحققة هم لا يريدون سوى تدمير الوطن أرضاً وإنساناً ونهب مقدراته وثرواته»، متبعاً «هم قلقون من الكتلة البشرية الموجودة في جنوب شبه الجزيرة العربية وهم يعملون على تفكيكها».

واختتم الوزير حازب كلمته بالتأكيد على أن «مكرهم سيخيب، فمن يقدم هؤلاء الشهداء العظماء من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية لا يمكن أن يفرطوا بالبلد، ونقول للعدوان الذين يقولون إنهم يواجهون أنصار الله، أنظروا إلى معارض الشهداء وستعلمون أنكم تواجهون الشعب اليمني بأكمله من صعدة حتى المهرة على امتداد وعرض الأراضي اليمنية».

بدورهم، أشار أكاديميو جامعة صنعاء إلى أن الشهداء العظماء سيظلون مدرسة الأجيال التي يتعلم منها كل من يبحث عن العزة والكرامة والحرية والاستقلال، لافتين إلى التضحيات التي قدمتها جامعة صنعاء من أكاديميين وطلاب وموظفين، في سبيل الله والوطن.

وأكد الأكاديميون أن مشروع الرئيس الشهيد في بناء الدولة «يدّ تبني ويدّ تحمي»، سيظل المنهج المثالي التي يسير وفقها كل من يبحث عن بناء دولة قوية ذات سيادة وشعب ذي كرامة وحرية واستقلال.

هذا وتخلل الفعالية قصيدة شعرية لشاعر الثورة معاذ الجنيد، أشار فيها إلى مآثر الرئيس الشهيد، والملاحم الوطنية التي خلدتها للأجيال، فيما قدمت فرقة أنصار الله أنشودة في حاضرة الرئيس الشهيد والشهداء العظماء.

يُشار إلى أن الشعب اليمني منذ السبب الماضي قد أشعل كل المحافظات والمدريات والأحياء بفعاليات وأنشطة متنوعة في حاضرة الشهداء؛ للوقوف عند تضحياتهم والتزوّد من عظمتهم في تصحيح المسار الإيماني.



## ذكرى الشهداء محطة لترسيخ ثقافة الشهادة

مرفق يحيى

تطل علينا ذكرى طالما ظلت وجهة الأحرار

من أبناء الشعب اليمني في البذل والعطاء والفداء والتضحية وهي الذكرى السنوية للشهيد التي يحييها أحببنا الله ورسوله والمؤمنون وأعلام الهدى من آل بيت رسول الله صلوات الله عليه وآله.

من هذه الذكرى يستقي أبناء اليمن العزة والكرامة والإباء والصمود وثقافة العطاء والثبات والتضحية في سبيل الله فليست ذكرى عابرة، إنها تجديد العهد والولاء والوفاء لشهدائنا بأننا سائرون بدربهم وخطاهم مما كلفنا ذلك.

فالشهداء هم من فهموا القرآن الكريم ونوره الساطع وآياته العظيمة التي أنزلها الله مفصلة وبينية لقوم يفقهون، هنا توجد ثقافة كريمة يتتقف بها الصادقون من عباد الله المؤمنين، ثقافة لا تهاب الموت ولا تخشى كيد المعتدين، تتقف بها أصحاب الصدور العارية والأقدام الحافية والقلوب التي تمتلئ قوة إيمانية وحكمة يمانية، فهذه الثقافة انكسر قرن الشيطان وتعرت كل قوى الوهابية الصهيونية وأصبحت ورقة هشية لا قيمة لها ولا خوف منها، وبهذه الثقافة التي تتقف بها رجال الرجال في اليمن، ها هي اليمن وخلال ما يقارب الـ 5 أعوام صامدة منتصرة شامخة عصية في وجه قوى الاحتلال الماردة.

تلك هي (ثقافة الاستشهاد) ومع حلول مناسبة أسبوع الشهيد نستلهم من تضحيات الشهداء وقوة مواقفهم عظيم ثقافة الاستشهاد في سبيل الله وبيع النفس من الله والمتاجرة بالروح والمال والولد في سوق هي سوق الجنة التي دل الله عباده المؤمنين عليها وتاجر بها معهم فنعم هي تلك التجارة، ونعم هي تلك الثقافة التي عندما تخلت الأمة عنها

## فلسفة الشهادة

علي عبدالله صومل



لما كان حبُّ البقاء على قيد الحياة والسلامة من القتل غريزة إنسانية راسخة، بل إنها أقوى الغرائز التي جبل عليها الإنسان. جعل الله كرامة الشهادة لمن يقتلون في سبيل الله تعالى لتكون حافزاً للإنسان المؤمن على الصدق في مواطن الصبر وميادين الحرب والتجسيد لأسمى معاني التضحية والبذل «التضحية بالنفس».

ومن المهم التنبيه: على أن طلب الشهادة لا يعني (عدم الاحتراس من الخصم وأن على المؤمن أن يمكن عدوه من نفسه) وإنما المقصود هو أن لا يكون الخوف من القتل سبباً للعودة عن الحرب والفرار من الزحف. قد يتبرع إنساناً بالدم أو بعضو من أعضاء الجسم لينقذ حياة أخيه الإنسان من مرض مهلك وهذا فداء ماجور وعطاء مشكور، أما الشهيد فهو يتبرع بالروح وهي أعلى ما يملك لينقذ حياة المستضعفين من القتل ويدفع بالنيابة عنهم فاتورة الكرامة والعزة والنصر ويسقي شجرة القيم بنجيع الدم أفلا يستحق أن يكون (هو المخلوق الوحيد الذي يولد ولا يموت) وأن يعيش مرحلة البرزخ -الفترة الفاصلة بين الموت والبعث بالنسبة لغير الشهداء- حياً يُرزق في مقعد صدق عند مليك مقتدر؟!!

في محاربي العظماء تسجد قرائح البلغاء مهما خطبوا ومهما كتبوا يبقى الحديث عن الشهداء الأبرار واسعاً وعميقاً.. فلا يدري الكاتب أو المتكلم.. 1- أن يتحدث عن عوامل الاستقامة والصلاح (كفاتحة أطراف التوفيق الربانية). 2- منازل الكرامة والفلاح (كخاتمة مطاف الطريق الإيمانية) من منطلق الحديث عن الشهادة كتجارة فردية وربح شخصي.

2- أم يتكلم إلى كل فئات المجتمع عبر منابر الخطابة ومحابر الكتابة عن دور الشهادة في تعبئة الأبطال وأثرها في تربية الأجيال، كوقود دفع مستمر لا يتوقف وينبوع وعي متدفق لا ينضب. 3- أم يعبر عن الشهادة كاستراتيجية دفاعية هزمت الأعداء وأرعبت الخصوم وتضحية فدائية طالما حسمت الصراع وأوجبت النصر. 4- أم يعظ العباد ويذكرهم بأمانة وإرث الشهداء متمثلاً في: أ- المبادئ التي استشهدوا تحت لوائها لتعمق جذورها في داخل النفوس ويتحقق حضورها في واقع السلوك.

ب- أو العوائل التي تجود بالخبرة من آبائها أو آبائتها في سبيل عزة الأمة وشموخها وإبائها ويجب على الجميع أن يعرف لها عظيم بلائها وكريم عطائها وأن يعاملها دوماً بتقدير نقائها ومثيل فائتها. وهكذا.. وهكذا.. فالكلام واسع بسعة البذل والعطاء الذي لا يماثله عطاء وعميق بعمق معاني الإخلاص والطهر والصفاء.

فقدت عزتها وكرامتها وأصبحت أمة محبة للدنيا خاضعة للظالمين معبدةً لنفسها لأهوائها وللشيطان الرجيم.

وفي قلب القرآن الكريم ومن بين صفحاته العطرة والظاهرة توجد آيات هي كفيلة على أن تكون للأمة الإسلامية منهجاً كافياً لتتهدى بها ولتستضيء بنورها في ظلمات الضلال والانحراف الخطير التي فتك بها، وما هذه الآيات إلا دليل كاف على أن الأمة الإسلامية بخونغها للطاغوت بعيدة عن القرآن وعن الله سبحانه وتعالى.



هنا وفي بعض الآيات يقول تعالى (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ) كذلك قوله سبحانه وتعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنَجِّبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

وكذلك قوله جل في علاه (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَّقُونَ). فكل من فهم هذه الآيات الباهرات وعمل بها في واقع الحياة هو حقاً يتتقف بثقافة الاستشهاد، فهذه الآيات المهمة أصبحت مغيبة بشكل كبير وشامل عن واقع حياة المسلمين وعن مناهجهم الدراسية وعن مواقفهم في تعاملهم مع أعداء الله وأعداء الإنسانية، وما غيبها غير اليهود بأيدي وهابية عميلة ترتهن للوبية الصهيونية، وها هي الأمة الإسلامية تجني اليوم ثمن تفریطها في هذه الآيات وعدم العمل بها في مواجهة الباطل حسرات وندامة

## نجوم ساطعة في ظلمات الليل الحالك

محمد ناصر حتروش

هم نجوم متألثة في ظلمات الليل الحالك، نجوم تضيئ الدرب وتبديد الجور والظلام، باعوا لله أنفسهم فمنحهم مالك السماوات والأرض حياة أبدية ورزقاً كريماً ورغداً هنيئاً.

شهداءنا العظماء.. لا شك بأن استبشاركم بما أنتم عليه يصل إلى من بعدكم فكل من يرتقي إيماناً ووعياً هو ينظر إلى أفق السماء حيث تسكنون ويستشعر وجودكم في كل شبر من أقطار الأرض التي لطالما شرتم نوركم فيها وحافظتكم على أبنائها وصنتم أعراض نساها.

شهداءنا العظماء.. لا يعلم المغفلون بأن صوركم التي تملأ الشوارع والمنازل والأحياء، تمنحنا القوة والإباء وتقهر الخونة والعملاء، نقيم الفعاليات ونفتتح



تطل علينا ذكرى عزيزة وعظيمة كعظمة الملائكة وعالية كعلو الثريا في كبد السماء، ذكرى من صانوا الأعراض وقهروا الكفر والفساد..

إنها الذكرى السنوية للشهيد، قد يتساءل البعض عن سبب إحياء مثل هذه المناسبات؟ وقد يقول البعض بأن الشهداء ليسوا بحاجة إلى فعاليات ومعارض وصور!! أسئلة كثيرة تجول في ذهنيات كثير من البشر واجابتها لا يعرفها إلا من آمن كالشهيد وتتقف بثقافته وعرف قدره وقيمه، إنها «عطاء الشهادة» شهداؤنا العظماء

وخزي مبين. فكل من تفكر في مواقف الشهداء الخالدة وفي تضحياتهم العظيمة وفي كل ما بذلوه من أجل دين الله ومن أجل قضيتهم لا بد أن يقف ليسأل نفسه من أين لهم كل تلك القوة والصلابة!!

ولماذا يرمون أنفسهم أمام النار بينما العدو ومرترقتهم يولون الأديار، هنا القرآن الكريم هو من سيجيب على كل هذا قائلاً عن رجال الرجال (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) لم يبدلوا مواقفهم ولم يبدلوا دينهم الحق بدين آخرته اليهود وقدموه للمسلمين في كتب اختلوا بأيديهم وجعلوها للمسلمين منهجاً يقبل بهم ويخضع لهم ويجعل من الأمة الإسلامية أمة ضعيفة هزيلة لا تستطيع أن تدافع عن نفسها أمام أعدائها،

أمة مصلية للسلام مع من لا يعرفون السلام. كذلك ثقافة الاستشهاد هي نفسها الثقافة القرآنية التي أرادها الله لنا كخير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتذود بنفسها من أجل عزتها وكرامتها، تأبى الضيم وتأبى القهر، وتأبى الهوان، وتأبى أن تركع لغير الملك الديان، فمن يتتقف بهذه الثقافة يعيش عزيزاً ويموت عزيزاً ويلقى ربه عزيزاً كريماً؛ لأنها منبع للعزة والكرامة، وهي سبيل الثبات في مواجهة الأعداء ودعسهم وإيقافهم عند حدهم وتعريفهم بقيمتهم الرخيصة في ساحات القتال.

ختاماً ثقافة الاستشهاد هي الثقافة الوحيدة التي سترد للأمة حقها وستخلص القدس وتحرها من بين أيدي أعدائها الصهاينة، وستخلص البيت الحرام من تحت هيمنة بني سعود مصاصي الدماء الأندال، وستخلص المسلمين جميعهم من القيود التي في أيديهم وستخرجهم من عبادة الأعداء الطاغوتية إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فثقافة الاستشهاد هي من ربت رجال الرجال على كلمة واحدة هي نحن لا نهاب الموت لأن أحب إلينا أن نقتل في سبيل الله.

المعارض ونزور الروضات، لنستلهم الدروس والعبر، ونتعلم على ذكرياتكم العاطرة في ميادين الجهاد المقدس، من يخبر الحمقى بأن المؤامرات والأساليب القذرة التي ينتهجها العدو، والتكاليف العالمي لغزو بلادنا على مدى أربعة أعوام تبوء بالفشل، فدايماً يسلك العدو مساراً عسكرياً لاحتلالنا، وتارة إلى مسار سياسي واقتصادي لتحقيق مرامه، وتارة أخرى ليلاً لغزو فكري وأخلاقي عن طريق ما يسمى بالمنظمات وغيرها لعله يحقق ولو جزء بسيطاً من مؤامراته الدنيئة الخبيثة ولكنه سرعان ما يخطئ رأسه ويتجرع وباء ما خطط له ويجر خيبيات الأمل ورآه كل ذلك ما كان ليكون لولا الله والشهداء الذين سبقوا بدمائهم الأرض الطاهرة فأنتجت عزة وكرامة وإباء فعليكم منا السلام ورحمة الله وبركاته.

فليسوا من نقول لهم وداعاً ولكننا نقول إلى اللقاء.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

والجثامين.. ولا عزاء لقائليك في انبعاثك حياً عميم الحضور كما كُنت وفوق ما كنت، أيها الواحد الذي تناسل شعباً اسمه عبدالكريم الخيواني.

### جيش أوروبا: ضربة للهيمنة الأمريكية

دول العالم بأن الارتباط أو التحالف مع الولايات المتحدة باتت أضرارها أكثر من منافعه إن كانت له منافع أصلاً. في منطقتنا العربية هناك شعوب في اليمن سوريا والعراق ولبنان قررت مواجهة الهيمنة الأمريكية وساهمت بشكل كبير في تراجعها في منطقة الشرق الأوسط، ولعل ذلك سيمتد في يوم ما إلى دول الخليج إذا قررت شعوبها التخلص من الأنظمة الأكثر انبطاحاً على وجه الأرض.

عكفت لأكتيكك أماً فانتصبت بنادق الثوار الحفاة المتحدرين من أصلاب نضالاتك كتكتيك بالرصاص الحي على صدور الجبابرة والجلادين أملاً لصدور المستضعفين وقيامه جحيم لإمبراطورية الدهس الامبريالي وملوك الاستكبار.. أنت حاضر في صورة كل بطولة يجرئها رجال الرجال بالأظافر والحفا على صخر جبال يمن عبدالكريم الخيواني..

أنت حي في لعلعات الرصاص التي تخرج من سبطانات رجال الرجال طانجة ومتوهجة ككلماتك لتستقر في مفارق جماجم أعداء الشعوب وأكلة لحوم المسحوقين من (نجد مجارير القار) إلى (واشنطن المصنوع والمنبع). وكان ضريحك قد تراءى لروحي الموجعة ذات وهن مستبد ثقباً أسود ابتلع معه كل إمكانية لمعاودة الحلم في وطن كريم أو أدنى من ذلك ثم ها أنا أراه اليوم رأي اليقين ثقباً أسود لكن لأطماع الطغاة ولصوص الكفان

### شعب اسمه عبدالكريم الخيواني

وحشة موأتية لإعادة لصق جذانها قارباً ومجاديف تنوء بأحزان الرحيل.. عكفت لأكتيكك لأكتيني لأكتب وجعي بك شعراً ونشراً لكن رصاصة الغيلة الضئيلة لم تمهلني أكثر من بضع ليال وأيام قبل أن أفيق وقد تخلقت لضائتها أجنحة ضخمة ومحركات وجنازير ودروع من الفولاذ وباتت إصبع القاتل تحالفاً كونياً قوامه مئات الآلاف من الأوغاد والمأجورين وشذاد الأصفق والقراصنة القادمين جواً وبحراً وبراً لافتراس حلك الكبير الذي غذوته روح ودمك وغادرته وقد تخلق ثورةً وبلداً عصامياً عصياً على الطغاة والأوصياء وشعباً يرفع قهقه سماوات كبرياء وطموح وأشواق انعتاق يمانية خيوانية أنصارية حسينية لا حد لها ولا قبل للطغاة بوأدها وتقويضها..





# برنامج رجال الله: محيي ومماتي لله

تأريخنا هو: أن نعرف كيف نعزز ثقافتنا بالله، كيف نعزز ثقافتنا بالله سبحانه وتعالى حتى نرى أن بالإمكان أن ننفذ كل ما أمرنا أن نقوم به، أن نكون قوامين بالقسط، أن نكون أنصاراً له، أن نكون أمة تدعو إلى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، أن نكون مجاهدين في سبيله، أن نكون مؤمنين فيما بيننا بعضنا أولياء بعض تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر.

هو لا يأمر بشيء إلا وقد هياً كثيراً من التشريعات التي تخدم الأمة في أن تصل إلى تنفيذ هذا الأمر، ولهذا عندما نتعلم القرآن الكريم وكما أسلفنا أن يكون من أهم ما يتوجه ذهنك إليه وأنت تتعلم هو التعرف على الله سبحانه وتعالى، ومعرفة الله هو بالشكل الذي يتناسب مع عظمتة سبحانه وتعالى وبالشكل الذي نحن في أمس الحاجة إليه في هذه المرحلة من

هكذا في الهواء، هو رسم عدة أشياء متعددة هي في متناول الناس، هي في متناولهم إذا ما استشعروا المسؤولية، هي في متناول الناس في الأخير تجعل الناس أمة تدعو إلى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر وهكذا في بقية الأوامر، ليس هناك أمر كلمة يرمي بها الباربي إلى هناك -على ما نقول- ثم نقول: [والله ما جهندا اما هذه]

إن الله يريد من الناس أن يتعلموا ليعملوا، لا أن يتعلموا ليتحولوا على كيف يجمدون أوامرهم ونواهيهم، وهو سبحانه وتعالى عندما يأمرنا لا يأمرنا بشيء إلا وقد رسم الطرق المتعددة التي يمكن أن توصل بالناس إلى أداء ما أمرنا به. عندما يقول: [وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ] (آل عمران: من الآية 104) ليس مجرد أمر

## الشهادة والشهداء

حمود عبدالله الأهنومي

HAMOODALAHNOMI1@GMAIL.COM

«أكبر معجز الشهادة هي إيصال الحياة والدماء إلى الأجزاء الميتة من ذلك المجتمع من أجل ولادة جيل جديد، وإيمان جديد».

هكذا قال المفكر الإسلامي الشهيد الدكتور علي شريعتي.

دماء الشهداء تعيد نَفْخَ الروح في هذه الأمة

في تاريخنا المعاصر، وبالتحديد عقب استشهاد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه، جاء أحد المجاهدين إلى القائد والسابق بالخيرات السيد عبدالملك الحوثي ليُنَبِّئَه عن مواصلة مسيرة الجهاد والقتال في سبيل الله، وكان ذلك المجاهد قد أُحْبِطَ في تلك الظروف، التي بَدَتْ وكأن كل شيء من حركة الشهيد القائد قد انتهى.

لقد قال للسيد القائد: رأيت كيف خذل الناس أخاك الشهيد حسين بدر الدين، وهو من أعظم القادة، وله شهرة أكثر من شهرتك؟ وكيف ترجو منهم أن ينصروك وأنت صغير السن؟ ولست في مقام الشهيد أحيك؟

رد عليه علم هذه الأمة رد الواثق بما عند الله، والعالم بسننه الإلهية، قائلاً: «إنني أتق في الله بأن يُحْيِي من دماء الشهيد القائد ومن دماء رفاقه الأبرار أحراراً آخرين، يرفعون لواء هذه المسيرة، فدماء الشهداء هي وقود لإحياء الأمة»، غير أن ذلك المجاهد كان قد وصل إلى حالة خطيرة من الإحباط، لهذا قرر التواري خلف مشهد الجهاد.

ترجل المجاهد المحبب عن قطار الحرية والكرامة برهة من الوقت، ومضى السيد القائد حفظه الله في مشروعه، فشنت السلطة الظالمة الحرب الثانية، وبسر الله بمجاهدين، واستشهد فيها العشرات، وكان في ذلك رسالة لذك المحبب، تقول: من أين أتى هؤلاء المجاهدون والشهداء؟؟ ثم في الحرب الثالثة، كثرت أعداد المجاهدين الصادقين، وتغيرت بعض المعادلات، وأصبح المجاهدون يحققون الانتصارات، ويغنمون الغنائم، وإذا بالسيد القائد يتصل لذلك المجاهد ويُخبره بتحسّن الأوضاع، وتغيّرها عما كانت عليه، وأن ذلك هو تحقق لوعده الله بأن لا تذهب دماء الشهداء هدرًا.

ثم مضت المسيرة قدماً قدماً، وإذا بها اليوم حديث العالم..

إن لدماء الشهداء أثراً عجباً وكريماً وعظيماً.. في صدر الإسلام، في عهد الأمويين خيم الظلم القبيح على الأمة الإسلامية جمعاء، وازدادت

## (5 - 6)

المعركة، ودوامها، ويشهدون لمن خلفهم أنهم ماضون في الطريق الحق، وهم حاضررون في مقام الإكرام والتعظيم عند الله عز وجل.. إلخ. وعلى هذا يظهر أن شهيد المظلومية أقل الشهادة، وبالتالي أقل فضلاً وأجراً ومنزلة من شهيد المسؤولية؛ لأنه لا يشهد إلا في هذا البعد، بُعد الظلم والبغي الذي وقع عليه من قبل تحالف المجرمين في هذا العالم.

لكن شهيد المسؤولية سيجد نفسه شاهداً على جميع أبعاد القضية، على موقفه الحق، وعلى عدالة القضية، وواحديتها في اليمن وفلسطين، وفي حسين مران، وحسين كربلاء.

ويشهدون على بطلان اعتقاد وشعور بقية أبناء الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بعدم إمكانية مواجهة القوى العظمى.

ويشهدون على سقوط معاذير كل القاعدين وأصحاب التبريرات وأدعياء الحياد، وأنه لا عذر لأي أحد ممن لديه القدرة على حمل السلاح والقتال والجهاد في سبيل الله لهم أولاد ولهم أموال ولهم بيوت وزوجات وبنات ومشغل وفقر وأنهم بشر.

ويشهدون على النصر الاستراتيجي القادم؛ كونهم مضوا على خط الإيمان الحقيقي، وقد قال الله تعالى: (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

ويشهدون على أن المستقبل لمن يتحرك ويصغي ويواجه قوى الطاغوت والاستكبار حتى تجري عليهم سنة الاستبدال الإلهي في قوله تعالى (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)، (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون).

سيشهد الغني من الشهداء الذي ترك ماله لله وانطلق معه شهيداً، أن الغني ليس عذراً للأغنياء منا في ترك الجهاد، ويشهد الفقير أن الفقر كذلك ليس عذراً كافياً لترك الجهاد، ويشهد الكبير على نوعه، وأهل عمره، كما يشهد الشاب على أهل سنة، ويشهد الجميع على الجميع.

وبهذا يتبين:

- أن دماء الشهداء هي أمطار غزيرة البركة، وغيوث عظيمة الآثار، يُحْيِي الله بها موات الأمة، ويخلق منها أمماً على أيديهم يُهْرَمُ الله الباطل، ويكسر جبروته، ويقدم دولة الحق، وإنصاف المظلومين.

- وأنه إذا كان شهداء المظلومية سيشهدون على فظاعة ظلم الظالمين، وعلى شدة مظلوميتهم، فإن شهداء المسؤولية سيشهدون على كل ما يتعلق بهم، وفي مختلف الأبعاد، وفي شتى المجالات، يشهدون على قوة موقفهم، وبطلان موقف المعتدين، وعلى حضور قضيتهم، وحياتها، واستمرارها، ويشهدون لمن خلفهم بصحة طريقتهم، وكل يشهد على فتنه، المبادر منهم يشهدون له بالنجاة، والمقصر، بأن لا عذر لأي واحد منهم يتنصل عن طريقتهم، إلى غير ذلك من الميزات والتفضيلات التي يحصلون عليها.

... وللموضوع بقية

البقاء، والصمود، والثبات؛ ولهذا نحن على يقين أن قضيتنا كيميانيين مظلومين قضية منصوره، وثابتة، وخالدة، وليس لأن القضية قضية حق فقط، ولكن لأنها سقيت بماء الخلود الأحمر، ونفخ فيها من أرواح الأبطال الأحرار الذين تسابقوا على الفوز بالشهادة حولها.

ويشهد الشهيد أيضاً على قوة الحق في مواجهة الباطل، ونحن في عصرنا هذا رأينا آيات الله ووعوده للشهداء تتحقق أمام ناظرينا، فهذا دم الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، ودماء أصحابه المستضعفين، وقد تكالب عليهم الطغيان والخذلان، بينما كان الطغاة يضعون رجلاً على رجل مطمئنين، إذا بمكر التاريخ وحيوية الشهادة يتجليان ليظهر بعد مرور سنين معدودة أن معظم المجرمين الذين نفذوا تلك المجزرة قضوا قصاصاً على ما ارتكبوا، وأن صيحات الحق التي كانت تملأ أرجاء مران باتت مسموعة في مختلف مناطق اليمن، بل والإقليم، والعالم.

وما من شك فإن الشهداء اليمنيين مثلما شهدوا على قوة الحق، فإنهم يشهدون على ضعف وهوان وبطلان موقف المعتدين، وأنهم يمضون في طريق الشيطان.

في المحكمة الإلهية الأخروية يوم تُنْصَب الموازين، وتُعقد جلسات المحاكمات، ويأتي فريق الأدعاء، وهم الشعب اليمني، ليرفع دعواه ضد فريق المتهمين، وهم قادة هذا العدوان، وأحزابه، ومكُوناته، (ترامب)، و (نتنياهو)، و (سلمان)، وابنه (المعتوه)، و (ابن زايد)، وعشرات الآلاف من فصيلة (حذام حذام الأمريكي) من المرتزقة، وعبدة الريال السعودي، والدولار الأمريكي، ويأتي ليشهد في هذا البعد فريقان من الشهداء، هم شهداء المسؤولية، وهم شهداء الجبهات، وشهداء المظلومية.

شهداء المظلومية - كما يذكر السيد القائد سلام الله عليه - هم أولئك المستضعفون الذين قضوا شهداء ظلماً وبغياً، ومنهم أولئك العجزة، الطاعنون في السن، والنساء، والأطفال، الذين قتلهم العدوان وهم آمنون في بيوتهم، ومزارعهم، ومساجدهم، ومدارسهم، ومشافيهم، وطرقاتهم، هؤلاء سيشهدون على أن هذا عدوانٌ ظالمٌ باغ، وأنه لم يدخر وسعاً في استهداف المدنيين، والمساكين، والأبرياء، والمسلمين.

وما أسوأ الموقف الذي يقف فيه هذا الطابور الطويل، الذي يبدأ من (ترامب) مروراً بكبار الطغاة والمجرمين إلى رؤساء الأنظمة، والأحزاب، والجماعات، وشيوخ الدين الضالين، وأهل اللحى المزيفين، فيوضعون في قيص اتهام واحد، ويأتي الآلاف من أطفال اليمن، وهم بثيابهم الملطخة بالدماء البريئة، ليقولوا: يا رب سل هؤلاء لم قتلونا بينما كنا نغص في نوم عميق، آمين، مطمئنين!؟

أما شهداء المسؤولية فإنهم يشهدون على قوة الحق، وبطلان الباطل، وعلى إجرام المجرمين، وعدالة القضية، وأحقية الموقف، وواحدية

## الاحتلال الصهيوني يقتحم معتقل عوفر وإصابة 100 أسير وينفذ قصفاً مدافعياً على غزة

### الحسبة : فلسطين المحتلة

أصيب أكثر من 100 أسير فلسطيني، أمس الثلاثاء، بجروح وحالات اختناق جراء اقتحام قُوات الاحتلال الصهيوني معتقل «عوفر» العسكري في الضفة الغربية، فيما أعلن الأسرى بداية إضراب مفتوح عن الطعام.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن نادي الأسير الفلسطيني قوله في بيان: إن قُوات الاحتلال اقتحمت المعتقل وأطلقت قنابل الغاز السام والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والقنابل الصوتية، ما أدى إلى إصابة أكثر من 100 أسير فلسطيني واحترق ثلاث غرف



للأسرى بالكامل.

ووجدت نادي الأسير مطالبته المؤسسات الحقوقية وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي بضرورة التدخل لوقف التصعيد والاعتداء الوحشي الذي يتعرض له الأسرى في معتقل «عوفر» والبالغ عددهم 1200 أسير.

إلى ذلك، قصفت مدفعية الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، منازل الفلسطينيين شرق بيت حانون شمال قطاع غزة.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء، أنه لم يبلغ عن وقوع إصابات جراء القصف فيما لحقت أضرار مادية بالمكان.

وفي السياق، اعتقلت قُوات الاحتلال

الصهيوني، أمس الثلاثاء، سبعة فلسطينيين بينهم طفلان في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء، أن قُوات الاحتلال اقتحمت مدن نابلس والخليل وبلدات تقوع وبيت فجار جنوب بيت لحم وأبو ديس وسلوان في القدس المحتلة واعتقلت سبعة فلسطينيين بينهم طفلان.

وأضافت الوكالة أن قُوات الاحتلال اقتحمت بلدة حوسان غرب بيت لحم وداهمت منزل عائلة الأسير جمال جبر حمامره وخربت محتوياته وهذت العائلة بتحويل حياتهم إلى جحيم إذ استمر جمال في مقاومة سلطات الاحتلال في معتقل عوفر.

## الجيش المصري يقتل 59 إجرامياً في سيناء

### الحسبة : متابعات

قُتل 59 إجرامياً، وسقط ضابط و6 جنود من الجيش المصري، أمس الثلاثاء، خلال عملية نفذها الجيش في سيناء.

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية في بيان صدر عن المتحدث العسكري باسم الجيش عبر حسابه على «تويتر»، إن: «44 إجرامياً قُتلوا في عمليات نوعية لقوات الجيش، و15 إجرامياً شديدي الخطورة في عملية استباقية لقوات الشرطة، واستشهد ضابط و6 جنود خلال عمليات المدهمات».

وأوضحت القيادة العامة، أنه عُثر بحوزة الإجراميين على عدد من البنادق مختلفة الأوعية النارية، وعبوات ناسفة معدة للتفجير، مشيرة إلى ضبط وتدمير والتحفيز على 15 سيارة و43 دراجة نارية بدون لوحات معدنية خلال عمليات التمشيط.

وتبين بيان القيادة، أنه تم تدمير عدد من المخابئ والأوكار التي تستخدم لإيواء العناصر الإجرامية، مضيفاً أنه تم اكتشاف وتدمير 242 عبوة ناسفة تمت زراعتها لاستهداف قُوات المدهمات على طرق التحوّل بنطاق العمليات.



وأشار البيان، إلى تدمير 56 عربة دفع رباعي تستخدمها العناصر الإجرامية، منها 6 عربات على الاتجاه الشمالي الشرقي، و36 على الاتجاه الجنوبي، و11 بالاتجاه الغربي للبلاد.

## الجيش السوري يحبط تسلل مجموعات إجرامية بريفا حماه الشمالي وتفجير إجرامي في اللاذقية

### الحسبة : متابعات

انفجرت سيارة مفخخة، أمس الثلاثاء، في مدينة اللاذقية السورية، متسببة في إصابة 4 مواطنين إضافة إلى مقتل سائق السيارة، فيما أحبط الجيش السوري تسللاً لمجموعات إجرامية في ريف حماه الشمالية موقعا خسائر في صفوفهم.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا»: إن سيارة مفخخة من نوع سوزوكي انفجرت، أمس الثلاثاء، في أحد أسواق مدينة اللاذقية، مسببة أن الانفجار تسبب في إصابة 4 مواطنين ومقتل سائق السيارة وتدمير عدد من المحلات التجارية، مبيته أن التفجير نفذته إجرامي لاقى حتفه خلال عملية التفجير.

إلى ذلك، أوضحت وكالة سانا، أن الجيش أحبط محاولة تسلل مجموعات إجرامية، أمس الثلاثاء، حاولت الاقتراب من القرى والبلدات الآمنة بريف حماه الشمالي.

وأضافت الوكالة، أن الجيش نفذ زعميات نارية من أسلحة رشاشة ومدافع هاون على محور تحرك مجموعة إجرامية حاولت التسلل من قرية الجنابرة باتجاه نقاط عسكرية تحمي الأهالي في قرية بريدج الواقعة أقصى الشمال الغربي لمنطقة محردة، مبيته أن الرمايات أسفرت عن إحباط تسلل المجموعة الإجرامية وإيقاع أفرادها بين قتل ومصاب.

وأشارت الوكالة، إلى أن وحدات الجيش نفذت عمليات بالأسلحة المناسبة على مواقع مجموعات إجرامية من تنظيم جبهة النصرة ومحاور تسللها في محيط قرية لحايا بريف حماه الشمالي، وذلك رداً على خرقها اتفاق منطقة خفض التصعيد في حين أحبطت برميات من سلاح المدفعية تسلل مجموعة إجرامية من «كتائب العزة»، من محيط قرية البويضة باتجاه المناطق الآمنة بالريف ذاته، لافتة إلى أن العمليات أسفرت عن تدمير نقاط محصنة للإجراميين وإيقاع قتلى ومصابين في صفوفهم.

## الحشد والقوات الأمنية العراقية يدمران مضافات إجراميين في جزيرة صلاح الدين

### الحسبة : متابعات

دمر الحشد الشعبي والقوات الأمنية العراقية، أمس الثلاثاء، مضافات لتنظيم داعش الإجرامي بعملية أمنية في جزيرة صلاح الدين.

وقالت مديرية اعلام الحشد الشعبي: إن قُوة من اللواء 31 في الحشد والقوات الأمنية نفذت عملية أمنية في قاطع عمليات جزيرة صلاح الدين أسفرت عن تدمير عدد من المضافات لداعش الإجرامي، مبيته أن المضافات تحوي مواداً تدخل في صناعة العبوات الناسفة وادوية ومواد غذائية، لافتة إلى أن العملية تمت بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة.

هذا ويستمر الحشد الشعبي في عملياته الأمنية في قواطع المسؤولية في صلاح الدين وذلك لتأمين جميع المناطق التي من شأنها التأثير على أمن المحافظة.

## تواصل التظاهرات في مدن السودان المختلفة

### الحسبة : متابعات

المسيرة | متابعات

واصل المتظاهرون السودانيون، أمس الثلاثاء، مسيراتهم الاحتجاجية ضد نظام حكم الرئيس عمر البشير، مجددين مطالباتهم بتنحي البشير عن الحكم وتقديمه إلى المحاكمة بتهمة قتل المتظاهرين.

وقالت مصادر إعلامية سودانية، أمس الثلاثاء: إن الاحتجاجات تواصلت في العاصمة الخرطوم وبقية المدن، موضحة أن قُوات الأمن أطلقت الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين، ونفذت عمليات اعتقال واسعة لعدد من الناشطين والمشاركين في الاحتجاجات.

وأوضحت المصادر، أن مواطناً مات متأثراً بجراحه التي أصيب بها في مظاهرات الخميس الفائت بمنطقة بري في العاصمة الخرطوم.

وتشهد السودان احتجاجات منذ التاسع عشر ديسمبر، في عدة مدن؛ بسبب شح الخبز والفساد المستشري في البلاد.



## إيران تعلن التوصل إلى تقنية جديدة لإنتاج رابع فلوريد اليورانيوم

### الحسبة : متابعات

أعلنت إيران، أمس الثلاثاء، عن توصلها لتقنية جديدة لإنتاج فلوريد اليورانيوم، كاشفة عن قدرتها بإنتاج 190 ألف وحدة تخصيب يورانيوم سنوياً.

وقال علي أكبر صالحى -رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية- خلال تصريحات صحفية، أمس الثلاثاء: إن إيران توصلت إلى تقنية جديدة لإنتاج رابع فلوريد اليورانيوم باستخلاصه من سادس فلوريد اليورانيوم للمرة الأولى، معرباً عن أمه بأن يزاح الستار عنها قبل 20 آذار المقبل.

وأضاف صالحى: «لدينا القابلية لإنتاج 60 جهازاً من أجهزة الطرد المركزي في اليوم الواحد»، مبيته، أن التوصل إلى حجم 190 ألف وحدة تخصيب يورانيوم سنوياً بحاجة إلى 300 طن من اليورانيوم الخام.

وأشار صالحى إلى عدم وجود أية قيود أمام إيران في مواصلة الأبحاث والتنمية بشأن التقنية النووية.





(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله)، هذا العنوان العظيم المهم الكبير المقدس وهو في «سبيل الله» يوضح أن للشهيد قضية وله هدف وله مبتغى.

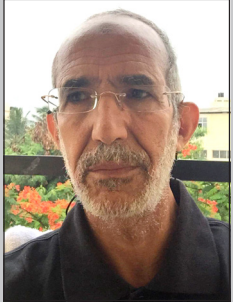
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

**المسيرة**

العدد  
17 جمادى الأولى 1440 هـ - 23 يناير 2019 م

## لمن الغلبة للدبلوماسية أم لجنرال المارينز؟



عبدالله هاشم السياني

في معركتنا السياسية التفاوضية مع الإقليم أو تحت مظلة الأمم المتحدة التي بدأت من بعد شهرين من العدوان ماذا كسبناه وما الذي قدمناه أو خسرنا حتى يومنا هذا الذي وجدنا أنفسنا فيه بين دبلوماسية المبعوث البريطاني الأممي غريفيث، الذي وُلد في 1951، ويعتبر «واحدًا من أهم الدبلوماسيين الأوروبيين»، وضعوا تحت هذه العبارة السابقة عدة خطوط، وهو المدير التنفيذي للمعهد الأوروبي للسلام في بروكسل، ولديه «خبرة واسعة في حُل النزاعات والتفاوض والشؤون الإنسانية...» وبين عسكريّة الجنرال الهولندي باتريك كاميرت الذي وُلد في عام 1950م وفي عام 1968م التحق بسلاح البحرية الملكية الهولندية (القوات الخاصّة) ضمن قوات كمندوز وعمره ثمانية عشر عاماً وتقلّب بين الأعمال والوظائف العسكريّة في بلده وخارج بلده لنصف قرن من الزمن والذي خدم -كما تقول المواقع- في البوسنة والهرسك ما بين 1995 و 1998م العام الذي حدث فيه أكبر المجازر الإنسانية بعد الحرب العالمية الثانية لأهلنا المسلمين الأوروبيين في البوسنة، وهو المعنيّ والمكلفّ بتنفيذ اتفاق الحديدة من قِبَل الأمم المتحدة. وبين هاذين الأُميين الذي يقدم كلّ منهما نفسه ودوره من خلال خمسين عاماً من الدبلوماسية أو العسكريّة المتهمة والمشبوهة نقفُ مشدوهين، فهل نُصدّق الدبلوماسية اللطيفة ونحن نعيش واقعا المؤامرة العسكريّة؟ أم يكون لنا رأي آخر يعبر عن مصلحة شعبنا أولاً؟



## نماذج مشرقة من شهداء المحافظات الجنوبية

فضل ابو طالب

لكنه قدم نماذج مشرقة ومشرقة تجسد عظمة هؤلاء الشهداء وعكس حجم التضحيات التي قدمها أحرار الجنوب فقد قدموا أرواحهم ودماءهم وأموالهم رخيصة في سبيل الله ودفاعاً عن هذا البلد ودفاعاً عن هذا الشعب وحرية واستقلاله.

لقد تشرفنا اليوم بزيارة هذا المعرض الرائع مع عدد من الشخصيات والقيادات الجنوبية وفي هذه المناسبة نشكر كل القائمين على هذا المعرض ونخص بالذكر الأخ قاسم الحمران والأخ أحمد جريب وكل الإخوة الذين كان لهم شرف الإسهام في إنجاح هذا المعرض.

كوكبة عظيمة من شهداء المحافظات الجنوبية تضمنها المعرض الخاص بشهداء المحافظات الجنوبية في العاصمة صنعاء حيث تضمن المعرض أكثر من 300 شهيد من أبناء المحافظات الجنوبية.

هؤلاء الشهداء الأبطال ينتمون إلى جميع المحافظات الجنوبية مثل محافظة شبوة ولحج والضالع وأبين وغيرها وبكل تأكيد فإن هذا المعرض لم يستطع احتواء كل شهداء الجنوب

## شعب اسمه عبدالكريم الخيواني

صلاح الدكاك

يمكن لرحيلك الكبير أن يأخذ موضعه في سياق المجريات اليومية العابرة لأرتاح فأتفلت من خناق أنياب الحزن الناشبة في لحم الروح بقسوة تعادل طغيان حضورك في الروح.. كيف لرجل الأعاصير والعواصف الكونية العظيمة المدمرة أن ينصرف بخفوت وخالي الوفاض دون أن يأخذ في معاطف رحيله الشموس والأقمار والدقائق والساعات وأوراق الكتابة ومداد الكلمات وبذور الأبجدية وأنساع الدلالات وغاب السنديان الموصول بلحاء أنامله فلا يبقى لنا ولا يذر إلا هدير الذكري في الفراغ الفسيح؟..

أما سؤال الأسئلة وأكثرها عبثية وأكناها فكان ولايزال: كيف تسنى لرصاصة وضيفة ضئيلة وبلا وزن أن تخطف مجرةً باتساع عبدالكريم الخيواني وتغيب بها في الزحام ذات غفلة باهظة مثنخة بحسن الظن!

صبيحة اليوم التالي لفاجعة رحيلك حزمت حطام أضلاعي ورحلت بحثاً عن مغارة



سيدي ومعلمي وأخي وصديقي.. كنت قد عكفت بعد اغتيالك أدورن شلالات حُزني برحيلك الصاعق شعراً ونثراً موقناً أن لا منتهى سيحذّ اعتكافي فالفجيرة بك لم تكن عرضاً خارجياً عابراً بتخوم زمنية منظورة للتعافي بل اجتياح لا سابقة له في كل محطات فجائمي أوغلت معه الفجيرة عميقاً لتستوطن نواة روحي ومسارب دمي ودمعي بحيث بات الحزن سجية السجيا

وعاطفة العواطف النازمة لكل سجية وعاطفة لدي.. كيف يمكن لرجل استثنائي عميم الحضور حدّ الطغيان كعبدالكريم الخيواني أن يكون غيابه إلا استثنائياً وجارفاً ومدمراً بحجم حضوره المستبد العميم؟..

كيف يمكن لرجل أشعل حرائق كونية بحجم ما أشعلت أن ينسحب بهدوء من يوميات كوكب الأرض دون أن يترك في القلب والذاكرة رماداً بحجم الكوكب وجمراً بوفرة نجوم سمائه.. كيف

الثقمة ص 8

## كلمة أخيرة

### جيش أوروبا: ضربة للهيمنة الأمريكية

إبراهيم السراجي



في الوقت الذي يتصاعدُ الابتزاز والغطرسة الأمريكية نشهد تراجعاً كبيراً للهيمنة الأمريكية على العالم، غير أن ما يجعل ذلك غير ملحوظ في منطقتنا العربية هو وصول انبساط الأنظمة الخليجية للإرادة الأمريكية إلى ذروتها في تناقض عجيب مع وجود فرص كبيرة أمام الجميع للخلاص من هذه الهيمنة وما يتبعها من إذلال وصل إلى مستوى علني في عهد إدارة دونالد ترامب. بالأمس وقّعت كلُّ من فرنسا وألمانيا معاهدةً قالت عنها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأنها تؤسس لجيش أوروبي، ما يعني أن أوروبا ولأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بدأت تتحرّك على المستوى العملي للخلاص من الهيمنة الأمريكية، التي مارستها وتمارسها الإدارات الأمريكية المتعاقبة عبر حلف شمال الأطلسي أو ما يُعرف بـ «حلف الناتو» الذي كانت تسوقه واشنطن على أنه لحماية دول الاتحاد الأوروبي من «خطر الاتحاد السوفيتي» سابقاً وروسيا حالياً، حيث باتت الدول الأوروبية تدرك أن تشكيل «جيش أوروبا» هو السبيل الوحيد للخلاص من عبء التحالف مع أمريكا.

ليست أعباء حلف الناتو وحدها التي دفعت الدول الأوروبية للخروج من العباءة الأمريكية لكنها أحد الأسباب، فقد وجدت أوروبا نفسها على المستوى الاقتصادي واقعة تحت سيطرة أمريكية مطلقة تجلّت في الصعوبات التي واجهتها الدول الأوروبية عندما حاولت وتحاول إلى الآن الحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران والحفاظ على مكاسبه الاقتصادية، وهي الصعوبات المتعلقة بتأثير العقوبات الأمريكية على الشركات الأوروبية التي تنوي الاستثمار في التعامل مع إيران وعدم الاستجابة لرغبة واشنطن التي أعلنت خروجها من الاتفاق الذي حظي بتأييد مجلس الأمن ومنحه قراراً خاصاً به.

أذكر أنه حين هدّدت إدارة ترامب بتدمير الشركات الأوروبية اقتصادياً، في حال واصلت التعامل مع إيران ورفضها طلبات متكررة من الدول الأوروبية باستثنائها من العقوبات، خرج وزير المالية الفرنسي في تصريحات قال فيها إن على أوروبا استعادة سيادتها الاقتصادية الخاضعة للولايات المتحدة، وأظن أن هذا التصريح العلني كان هاماً من حيث الاعتراف بمشكلة الدول الأوروبية وكان خطوة هامة دفعت زعماء كبرى الدول الأوروبية لاتخاذ خطوات عملية للخروج من الوصاية الأمريكية عبر تشكيل «جيش أوروبا» بدلاً عن حلف الناتو.

من جانب آخر فإن جُرة الدول الأوروبية في الإعلان عن مساعيها لتشكيل جيش أوروبي تعد أيضاً إشارة على تراجع الهيمنة الأمريكية خلال العقود الماضي والسنوات القليلة التي أعقبت هجمات 11 سبتمبر لم يكن أحد يتوقع أن تتجرأ الدول الأوروبية وتعلن رغبتها في الانعتاق من قيود الهيمنة الأمريكية، بالإضافة إلى أن التوجّه الأوروبي يؤكّد لكل

الثقمة ص 8

الرقم المجاني

8000033

تعلم مصلحة الضرائب عن بدء الفترة القانونية لتقديم إقرارات

ضرائب الدخل التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في الثلاثين من إبريل 2019

